

عمر بنگلون  
1975 - 1936  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الثلث: 4  
دراهم

الاتحاد  
الاشتراكي  
*Al Ittihad Al Ichtiraki*

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

 [www.alittihad.info](http://www.alittihad.info)

 [www.twitter.com/Alittihad\\_alichtirak](https://www.twitter.com/Alittihad_alichtirak)

 [www.facebook.com/Alittihad\\_alichtiraki](https://www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki)

 [jaridati1@gmail.com](mailto:jaridati1@gmail.com)

## اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، تدعو لعقد المؤتمر القادم بفلسطين



على هامش أشغال المجلس الدولي للأمية الاشتراكية المنعقد  
الطائفي 27 و 28 نونبر 2025 ، سجل حزب الاتحاد الاشتراكي  
قوات الشعبية باهتمام بالغ التطور النوعي الذي حملته الوثيقة  
سياسية الصادرة عن لجنة إفريقيا بخصوص قضية الصحراء  
غربية.

وقد نصت الفقرة المخصصة للنزاع المفتعل على أن لجنة أفريقيا  
حب بالفرصة التي يمثلها قرار مجلس الأمن رقم 2797 كأساس  
إفاق عالمي من أجل حل سياسي عادل ومستدام. (تغطية اوسع  
عدد لاحق)

وفي السياق نفسه، عن الاتحاد ، حضر مشيخ القرقرى عضو لجنة الاخلاقيات الجمعة 28 نونبر ، تنظر في العضوية والتاديب، صادقت على انضمام حزبين من المغرب الكبير هما حزب المستقبل الليبي وحزب الاصلاح الموريتاني لتوسيع الحضور الديموقراطي الاشتراكي في المغرب الكبير بدعم من الاتحاد علاوة على حزب الحاكم من الكونغو.

ومن جانب آخر، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الامين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني د. أحمد مجدلاني، خلال كلمته ، ما نسعى إليه بعد صدور قرار مجلس الأمن حول غزة استعدادنا للتعاون البناء مع جميع الأطراف لضمان تطبيقه نغزة وروحاً وبأمانة ودقة، لقطع الطريق على تنهابها ومنعها من

على مسؤولة المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لتطبيق القرار بصفته صاحبة المبادرة، والمضي في تنفيذه، علاوة على التمسك بتطبيقه، كما نسعى لدفع إدارة ترامب إلى التمسك بتطبيقه، لاستعادة الثقة بالأمم المتحدة وقراراتها.

وتابع د. مجدلاني نطلع إلى دعمك لإحلال السلام والأمن والاستقرار بالمنطقة، وإنهاء الحرب وإنقاذ شعبنا، ولتنفيذ حل الدولتين المتفق عليه دوليا، ودعوكم لعقد مؤتمر للأشترابية الدولية بفلسطين، إنقاذ حل الدولتين وإحلال السلام بالمنطقة، وهو ما سعت إليه الإشتراكية الدولية

انظر باقى التغطية فى الصفحة 30 03

## المغرب كمنصة دولية لإعادة تشكيل توازنات الجنوب



إلى 30% من الناتج الداخلي الخام في بعض التقديرات الوطنية

وعلى مستوى التشغيل، تشير تقارير وطنية إلى أن الاقتصاد غير المهيكل يشغل أكثر من 40% من الساكنة النشيطة، بل إن بعض الآراء التقديرية تتحدث عن نطاق يتراوح بين 60% و80% من الساكنة النشيطة حسب المقاربات المعتمدة

لتعريف "الاقتصاد غير المهيكل". أما من حيث الخسائر المباشرة، فنقدّر الخسائر الجبائية الناجمة عن انتشار المعاملات غير المصرح بها بحوالي 34 مليار درهم سنوياً، وفق مراجعة صحفية مبنية على معطيات منشورة في اليوميات الاقتصادية الوطنية

في المقابل، تظهر المعطيات الكلاسيكية للمندوبية السامية للتخطيط، استناداً إلى "البحث الوطني حول القطاع غير المهيكل 2013-2014"، أن الوحدات الإنتاجية غير

المهيكلّة. وفق تعريف إحصائي أكثر ضيقاً، ساهمت بنحو 11% من الناتج الداخلي الخام وقرابة 28.7% من مناصب الشغل المحدثة خلال تلك الفترة. يوضح هذا التفاوت أن حجم الاقتصاد غير المهيكل يتغير باختلاف مقايير القياس، لكنه يظل في جميع الحالات كتلة وأزمة داخل البنية الاقتصادية الوطنية.

تطرح، بناءً على ذلك، إشكالية مركزية: كيف تحول الاقتصاد غير المهيكل من ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالهشاشة إلى بنية اقتصادية موازية تضعف قاعدة الجباية، وتقتوِّض موقع الاقتصاد المهيكل، وتكشف عن تراجع واضح في الوظيفة التنظيمية للدولة خلال السنوات الأخيرة؟

يقوم الاقتصاد المهيكل، في أبسط تعريفاته، على ثلاث ركائز: الامتثال الضريبي، واحترام قواعد الشغل، والخضوع لكليات المحاسبة والرقابة. غير أن

**الأداء الحكومي خلال الفترة 2021-2024**  
أظهر تراجعاً متدرجاً في هذه الركائز، سواء من حيث كثافة المراقبة الميدانية، أو من حيث قدرة الإدارة الجبائية والرقابية على تتبع مسارات الإنتاج والتوزيع.

انكماش حضور الدولة في الأسواق،  
وتراجع وتيرة الفحص الضريبي والمراقبة  
التجارية، وغياب أدوات فعالة لتتبع مسالك  
القيمة المضافة، كلها عوامل جعلت الكلفة  
المتوقعة لمخالفة التدابير التي ينبغي  
التقيد بها شبه معدومة، في حين ظلت  
كلفة الامتثال — من ضرائب ورسوم  
 وإجراءات وتكاليف اجتماعية — مرتفعة  
 بالنسبة للوحدات المنظمة. بهذه الطريقة  
تشكل تدريجياً "ميزان مقلوب": من يلزم  
 بالقانون يتحمل كامل الأعباء، ومن يشتغل  
 خارج المنظومة القانونية يفلت من جزء  
 كبير من الكلفة، بما فيها تلك المرتبطة  
 بالجابية وبالحماية الاجتماعية.

شهد المغرب خلال الفترة الممتدة بين 2021 و2024 توسعاً غير مسبوق في الاقتصاد غير المهيكل، في وقت تمتلك فيه حكومة أغلبية مريحة وأنوات مؤسساته مالية كان من المفترض أن توظف في اتجاه تعزيز الدولة الاجتماعية وتقوية اقتصاد المهيكل. غير أن المعطيات المتاحة ترسم صورة مغايرة؛ إذ تشير التقديرات الحديثة إلى أن الاقتصاد غير المهيكل، بمفهومه الواسع، يمثل ما بين 28% و33% من الناتج الداخلي الخام حسب قاعدة بيانات البنك الدولي حول الاقتصاد غير المهيكل، وما أوردته دراسة نقول الفعّار الخاص بالمغرب، فيما يؤكد مجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، استناداً إلى معطيات بنك المغرب لسنة 201، أن هذا الاقتصاد يمكن أن يصل

## نهضة بركان يقلب الطاولة

## والجيش الملكي يتحدى الأهل

## والوداد يواصل الهيمنة



صفحة 11



## الصومال تجدد التأكيد على دعمها للوحدة الترابية للمملكة ولسيادتها على مجموع ترابها وتشيد باعتماد مجلس الأمن للقرار 2797



المجددة، والتكوين، والتعليم العالي، والصحة، والأمن، والتنمية الاقتصادية والاستثمار، والتغيرات المناخية، فضلا عن الرياضة والثقافة.

من جهة أخرى، واعتبارا لاهتمام الكبير الذي توليه الصومال للتكوين وبناء القدرات، أعلن بوريطة عن زيادة مهمة في حصة المنح المخصصة لهذا البلد الشقيق، لتصل إلى 120 منحة سنويا للتكوين في المؤسسات الجامعية والتقنية والمهنية.

وفي سياق تعزيز الروابط الدبلوماسية بين الرباط ومقديشو، وقع الوزيران أيضا اتفاقا يقضي بالإعفاء من التأشيرة لفائدة حاملي جوازات السفر الدبلوماسية.

وعلى الصعيد متعدد الأطراف، شدد الجانبان على أهمية التنسيق والتشاور السياسي في مختلف المحافل والمنظمات الدولية، بما يضمن تقارب المواقف بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، في إطار احترام مبادئ صون السلام والسيادة والوحدة الترابية للدول.

بالتعاون في عدة قطاعات ذات

في وجهات النظر حول القضايا ذات تغطي الفترة 2026-2028.

الاهتمام المشترك، قام المسؤولين وتروم هذه الخارطة تكتيف تبادل الأولوية، خاصة الفلاحة، والماء والري، بالتوقيع على خارطة طريق للتعاون الزيارات رفيعة المستوى، والنهوض والصيد البحري، والسياحة، والطاقات للدول.

جددت جمهورية الصومال الفدرالية، للجمعة، تأكيد دعمها للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على مجموع ترابه، وأشادت باعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار 2797.

وخلال لقاء ثنائي بالرباط مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، جدد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية الصومال الفدرالية، عبد السلام عبيدي علي،

التأكيد على موقف بلاده الثابت والمؤيد للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته على مجموع ترابه.

وسجل عبيدي علي، في بيان مشترك تم توقيعه عقب المباحثات بين الوزيرين، بارتياح كبير، اعتماد القرار رقم 2797 لمجلس الأمن، الذي يكرس الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة، في إطار السيادة المغربية، كأساس لتسوية عادلة ومستدامة من أجل حل الميادين العلاقات الأخوية التي تجمع نهائيا.

وخلال هذه المباحثات، أشاد عبيدي علي بالجهود الجدية والواقعية

## العجز التجاري بلغ 296,95 مليار درهم عند متم أكتوبر



أفاد مكتب الصرف بأن العجز التجاري بلغ 296,95 مليار درهم عند متم أكتوبر سنة 2025، مسجلا ارتفاعا بنسبة 19,6 في المائة مقارنة بالفترة نفسها قبل سنة.

وأوضح المكتب، في نشرته المتعلقة بالمؤشرات الشهرية للمبادلات الخارجية، أن هذا التطور يعزى إلى ارتفاع واردات السلع (زائد 9,4 في المائة إلى أزيد من 682,15 مليار درهم) مقارنة بالصادرات (زائد 2,6 في المائة إلى حوالي 385,2 مليار درهم)، مشيرا إلى انخفاض معدل التغطية بمقدار 3,7 نقطة إلى 56,5 في المائة.

وعزى المنحى التصاعدي للواردات إلى زيادة واردات المواد الخام (زائد 36,9 في المائة)، والمنتجات الجاهزة للتجهيز (زائد 15,2 في المائة)، والمنتجات الجاهزة للاستهلاك (زائد 12,7 في المائة)، وأنصاف المنتجات (زائد 6,4 في المائة)، والمنتجات الغذائية (زائد 3,8 في المائة).

وبالنسبة للصادرات، فقد كانت مدعومة بقطاعات «الفوسفات ومشتقاته» (زائد 16,7 في المائة)، و«القطاع الجوي» (زائد 8,3 في المائة)، و«القطاع الفلاحي والصناعات الغذائية» (زائد 1,1 في المائة).

من جانب آخر، سجل مكتب الصرف زيادة فائض ميزان الخدمات بنسبة 10,2 في المائة إلى أزيد من 129,19 مليار درهم، وذلك إثر ارتفاع الواردات (زائد 9 في المائة إلى 128,08 مليار درهم) والصادرات (زائد 9,6 في المائة إلى 257,27 مليار درهم).

## النقابة الوطنية للتعليم بسبيدي بنور تحتج يومه الاثنين مع اعتصام

### مفتوح وتنظيم مسيرة ليلية نحو مقر العمالة



وأكد المكتب الإقليمي أنه سيواصل المعركة النقابية بمختلف الأشكال المتاحة قانونيا، بما في ذلك إحالة الملفات على المفتشية العامة للوزارة والمجلس الأعلى للحسابات وكل الهيئات الرقابية المختصة، إذا استمرت الاختلالات على حالها، داعيا جميع المضائل والمناضلين إلى التعبئة واليقظة واحترام النهج النقابي المسؤول والقائم على حماية حقوق الشغيلة التعليمية وصون كرامتها.

وأكد المكتب الإقليمي أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة محاسبة وضبط إداري صارم، ولن يسمح خلالها، وفق تعبيره، بأي تجاوز أو تلاعب أو استمرار في خرق القوانين المنظمة للعمل داخل المؤسسات التعليمية.

تجاوزات متكررة داخل الإقليم، مطالبا بالتفعيل الفوري لمخرجات لجنة التفيتش التي زارت ثانوية يوسف بن تاشفين، وترتيب كل الآثار القانونية والإدارية الناتجة عنها ضمنا لمصادقية تدخلات اللجان وحماية السير الطبيعي للعمل داخل المؤسسات.

ودعت النقابة إلى التعجيل بتسوية التعويضات العالقة الخاصة بالتصرفين التربويين ومختصي الاقتصاد والإدارة وأساتذة التفتح والمختصين التربويين والاجتماعيين، معتبرة أن استمرار التأخر في صرفها يزيد من حالة الاحتقان داخل الوسط التعليمي، مطالبة بإيفاد لجنة مركزية بتركيبة واضحة وصلاحيات موسعة لتحقيق وترتيب المسؤوليات بشكل ملزم.

#### جلال كندالي

أعلنت النقابة الوطنية للتعليم بسبيدي بنور، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، عن خوض وقفة احتجاجية يومه الاثنين فاتح دجنبر 2025 أمام مقر المديرية الإقليمية، تعقدها مباشرة حالة اعتصام مفتوح، احتجاجا على تفاقم مظاهر الفساد والريع واختلالات التدبير واعتمادات مهينة طالت نساء ورجال التعليم بعدد من المؤسسات التعليمية بالإقليم.

وقرر المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتعليم- فدرش- تنظيم مسيرة ليلية نحو عمالة الإقليم انطلاقا من المعتصم على الساعة الثامنة ليلا، محملا في الآن نفسه الجهات المعنية مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع.

وجاء هذا القرار عقب اجتماع استثنائي عقدته المكتب الإقليمي يوم 26 نونبر 2025 بسبيدي بنور، لتقييم الوضع التربوي والإداري في ضوء ما ورد في اجتماعي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء سطات، حيث وقف على معطيات خطيرة وفق بيان النقابة، تؤكد أن المديرية الإقليمية تعيش اختلالات بنيوية تمس الحكامة المالية والتدبير التربوي والانجسام الإداري، إضافة إلى غياب البنيات ناجعة للتتبع والمراقبة.

وسجل المكتب الإقليمي، وفق ذات البيان، اعتداءات مهينة مرفوضة صدرت عن مديري ثانوية المختار السوسي الإعدادية وثانوية يوسف بن تاشفين الإعدادية، استهدفت الأطر المكلفة بالمصالح المادية والمالية والمحاسبية، في خرق واضح للمساطر الإدارية والقانون التنظيمي 02.12 وللقانون الداخلي للمؤسسات التعليمية.

ووقفت النقابة على حيزاة غير قانونية لوثائق مالية وإدارية حساسة داخل إحدى المؤسسات، وتسجيل تنقيلات اعتبرها البيان مشوبة بالمحاباة وغياب الشفافية، من بينها تنقل زوجة أحد المديرين في ظروف وصفت بغير السليمة.

وحمل المكتب الإقليمي المسؤولية المباشرة للمدير الإقليمي باعتبارها الأمر بالصرف والمصرف على الانضباط الإداري والمالي، كما حمل مدير الأكاديمية الجهوية مسؤولية عدم التدخل في الوقت المناسب رغم توصله بتقارير رسمية حول

## نقابات قطاعية تعلن الاحتجاج ضد الوزارة بتنظيم وقفات غضب في كل المؤسسات الصحية غدا الثلاثاء



المجموعة الصحية الترابية لطنجة تطوان الحسية، لإيجاد حلول للمشاكل المطروحة بالحد من الارتباك المسجل، والعمل على تنفيذية كل الفئات في المجالس الإدارية للمجموعات الصحية الترابية ولإسيما الإداريين والتقنيين، إضافة إلى إخراج مصنف الأعمال، والقيام بما يلزم من أجل تحسين شروط الترقية بناء على مخرجات المفاوضات، وصياغة مرسوم خاص او تضمينه في الأنظمة الأساسية الخاصة، وكذا إخراج مرسوم الهيئة الجديدة لمساعدتي الصحة الذي تضم تقني النقل والإسعاف والمساعدين في العلاج، فضلا عن حل مشكل خريجي المدرسة الوطنية للصحة العمومية ومشكل أطباء الشغل، توظيف كل مهنيي الصحة العاطلين خاصة المرضين وتقنيي الصحة.

مرسوم التعويض عن البرامج الصحية، فضلا عن تعديل مرسوم التعويض عن الحراسة والإزامية ليتضمن أحسن طريقة للاحتساب والرفع من قيمته وضمان الاستفادة موظفي المجموعة الصحية الترابية وتوسيعه ليشمل الفئات التقنية والإدارية وحذف مهزلة التعويض عن

ومشملت المطالب النقابية كذلك إصدار المرسوم المتعلق بالحركة الانتقالية التي تهم كل موظفي الصحة العاملين بالمجموعات الصحية الترابية وبوكالة الدم وبوكالة الأدوية وبالإدارة المركزية وكافة المؤسسات التابعة لقطاع الصحة العمومي، والدعوة إلى إخراج النصوص المتعلقة بالتعويض عن التأطير والإشراف على التدارب بعد مناقشتها. ونادى الفاعلون النقابيون بضرورة عقد اجتماع مشترك مع مدير

على أن هذا الموقف يدفع إلى المساس مباشرة بالسلم الاجتماعي الذي ظل التنسيق النقابي حريصا على ضمانه.

وأوضح القيادي النقابي الوطني في تصريحه للجريدة بأنه بعد أكثر من سنة ونصف على توقيع الاتفاق، لم يلمس مهنيو الصحة أي تنزيل للوعود التي التزمت بها الوزارة ضدا عن كل التصريحات والخرجات التي كانت تسعى إلى تمطيظ هذه الأزمة لأطول وقت في خطوة تثير الكثير من التساؤلات حول دوافعها وأهدافها. وشدد الدكتور بلمقدم على أن مصلحة الشغيلة الصحية هي فوق كل اعتبار، مؤكدا على أن الوزارة عليها أن تعي جيدا هي وغيرها من الأطراف الأخرى

بأنه لا بديل عن مركزية الأجور وضمان الاستقرار الوظيفي من أجل منظومة صحية مشرفة تجيب عن انتظارات المواطنين وكل مهنيي الصحة.

وكان التنسيق النقابي المكون من النقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، والنقابة الوطنية للصحة المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة للصحة التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، والجامعة الوطنية للصحة التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب وكذا المنظمة الديمقراطية للصحة المنضوية تحت لواء المنظمة الديمقراطية للشغل، قد طالب في بلاغ له بال التزام وزارة الصحة والحكومة بتنفيذ مضامين اتفاق 23 يوليوز، وبالعامل على المصادقة على تعديل مرسوم سنة 2017 الخاص بالنظام الأساسي لهيئة المرضين وتقنيي الصحة، لكي يتضمن 3 نقط مطلوبة تتمثل في إضافة سنوات اعتبارية، الإطار الصحي العالي، إدماج المتصرفين المرضين سابقا، إضافة إلى المصادقة على تعديل المرسوم الخاص بالمرضىين المساعدين لكي يتضمن إضافة سنوات اعتبارية، والمصادقة على

#### وحيد مبارك

قرر التنسيق النقابي الوطني بقطاع الصحة تسطير برنامج احتجاجي تنطلق أولى خطواته غدا الثلاثاء بتنظيم وقفات غاضبة في مختلف المؤسسات الصحية بكل الأقاليم والجهات، إلى جانب مباشرته للتعبئة من أجل تنظيم إضرال وطني لكل الشغيلة الصحية بكل فئاتها أمام مقر وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، إذا لم تقم هذه الأخيرة ومعها الحكومة بتلبية المطالب المتضمنة في اتفاق 23 يوليوز 2024.

واضطرت النقابات القطاعية الخمس في الصحة لاتخاذ هذا القرار رداً منها على عدم وفاء الوزارة والحكومة بتنفيذ باقي نقاط اتفاق 23 يوليوز 2024، وهي الخطوة التي تأتي بعد قرار 15 نونبر الأخير المتمثل في مقاطعة للاجتماعات مع الوزارة الوصية إلى حين تحديد آجال قريبة للمصادقة على المراسيم المتعلقة بتنزيل وتنفيذ مضامين الاتفاق المذكور وما يليها من خطوات لأجرة كل ما تم التوصل إليه بعد حوار بين الأطراف المعنية.

وتعليقا على الموضوع، أكد الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، الدكتور كريم بلمقدم، في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على أن موقف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تعثره ضبابية كبيرة، مشددا على أنه في الوقت الذي حرص فيه الشركاء الاجتماعيون على التعبير عن نضج نضالي كبير في زمن تنزيل الورش الملكي الرائد للحماية الاجتماعية كان موقف الوزارة والحكومة ككل مخيباً للانتظارات، إذ طبعه التسويف والمماطلة والتلكؤ، مما ساهم في تقشي حالة من القلق والاستياء في صفوف الشغيلة الصحية، واتضح مع توالي الأيام

### تنويه وتصويب

ورد خطأ غير مقصود في العدد 14194 الصادر يومي السبت 29 والاحد 30 نونبر 2025، وذلك في الفقرة الثالثة من المقال المعنون بـ «من يعطل تحديث التجهيزات الطبية في العاصمة الإسماعيلية»، حيث تم إدراج عبارة «طبيب القلب والشرابين» بدل «طبيب اختصاصي في الأشعة (Radiologue)».

وعليه، فالصحيح هو: «الأدهى من ذلك أن طبيباً اختصاصيا في الأشعة (Radiologue) هو الذي يشرف على خدمات التشخيص داخل المستشفى».

نعتذر لقراءنا الأعزاء عن هذا السهو، وشكرا لتفهمكم.

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

### والدة الزميل مصطفى الإدريسي في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله تعالى، فاطنة بوقدير، والدة الزميل مصطفى الإدريسي، الصحافي جريدة الاتحاد الاشتراكي وعضو المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة المغربية، وذلك يوم الجمعة 28 نونبر 2025، حيث ورثت الثرى بمغبرة لالة ركراكة.

وبهذه المناسبة الإلمة تتقدم مجموعة اتحاد بريس، الناشرة لجريدة الاتحاد الاشتراكي وجريدة ليبراسيون، وموقع إننا لله وإنا إليه راجعون



أنور بريس، وكذا النقابة الوطنية للصحافة المغربية، باحر التعازي والمواساة للزميل مصطفى الإدريسي، وإخوانه، محمد، رشيدة، فوزية، أحمد، رضوان، أمينة، عبد الصمد، ولباقي أفراد أسرة الراحلة، متمنين من الباري عز وجل أن يتغمدوا بواسع رحمته ومغفرته ونسأله أن يلهم أهلها الصبر والسلوان.



## ميدايز يختتم دورته ال17 بطنجة ويكرس موقع المغرب كمنصة دولية لإعادة تشكيل توازنات الجنوب

قرار 2797 يفتح نقاشا داخل الاتحاد الإفريقي حول تصحيح «خطأ 1982» وإمكانية طرد البوليساريو من المنظمة

استراتيجيا“ يفتح أفقا للتنمية والاستقرار. كما توقف رئيس وزراء أنغولا وباربودا، غاستون براون، عند ضرورة تعزيز التعاون جنوب-جنوب في مواجهة الأزمات المتعددة التي أضغعت العمل متعدد الأطراف، مشددا على أن المغرب يقدم نموذجا متفردا في تعزيز التماسك الإقليمي عبر مقاربات تقوم على الاستثمار والشراكة. وسجل رئيس الوزراء الصومالي، حمزة عبيدي بري، أن القارة الإفريقية تتوفر على الموارد الكفيلة بإطلاق تنمية عادلة، مؤكدا أن ما نوقش في طنجة يجب أن يتحول إلى برامج تنفيذية لأن الحاجة اليوم هي إلى مبادرات ملموسة أكثر من الخطابات.

وعلى مستوى السياسات الاقتصادية، أكد الوزيران يونس السكوري ورياض مزور أن إفريقيا مطالبة اليوم بإعادة التفكير في نموذجها التنموي من الداخل، وبناء قدراتها الذاتية بدل انتظار وصفات جاهزة. وأشار إلى أن التحولات الجارية في الاقتصاد العالمي توفر فرصا غير مسبقة لدول القارة لابتكار مساراتها الخاصة ورفع قدرتها على خلق القيمة المضافة.

وبإجماع المتابعين، أكد منتدى ميدايز في دورته الحالية مكانته كمنصة جنوبية رائدة لإنتاج الأفكار وصياغة تصورات بديلة لعالم مضطرب، وأعاد تثبيت موقع المغرب كفاعل محوري في هندسة النقاشات الدولية، سواء تعلق الأمر بالأمن الإقليمي أو التعاون الأطلسي أو مستقبل الشراكات في الجنوب العالمي.

المختبر. كما شكلت كلمات رؤساء الدول والمسؤولين الإفارقة خلال المنتدى مؤشرا إضافيا على موقع المغرب داخل محيطه الإفريقي والأطلسي. ففي كلمة قوية، شدد رئيس جزر القمر، غزالي عثمان، على أن العالم يدخل مرحلة تناكل فيها الثوابت وتنسحق فيها الفوارق، ما يجعل الدول الصغيرة أكثر هشاشة. واعتبر أن نقاشات طنجة أبرزت ترابط المصائر، موضعا أن الأمن الإقليمي يظل رهينا بنهج شامل يشمل جميع الدول، وأن الانتقال الرقمي والمناخي لن يتحققا إلا عبر إدماج منصف للجميع.

وجددت رئيسة كومنولث دومينيكا، سيلفانيا بورتون، دعم بلدها الثابت للوحدة الترابية للمملكة، مؤكدة أن اعتماد مجلس الأمن للقرار 2797 يشكل محطة مفصلية تعزز المبادرة المغربية للحكم الذاتي باعتبارها الإطار الوحيد القابل للتطبيق لتسوية هذا النزاع. واعتبرت أن تزايد عدد الدول الداعمة لمغربية الصحراء يعكس قوة الدبلوماسية المغربية وتنامي الاقتناع الدولي بشرعية الموقف المغربي. ولم يفت المتحدثون التوقف عند المبادرة المغربية الأطلسية، إذ أوضح وزير خارجية النيجر، بكاري ياو سنغاري، أن تمكين الدول غير الساحلية من الوصول إلى الفضاء الأطلسي عبر شراكات لوجستية واقتصادية متقدمة يجسد رؤية تقوم على التضامن وتوزيع الفرص بشكل أكثر عدلا، معتبرا أن بلاده تنظر إلى هذه المبادرة باعتبارها ”طوق نجاة



وفي الجلسة الختامية، أكد إبراهيم الفاسي الفهري، رئيس معهد أمادبوس، أن نجاح دورة هذه السنة يعكس قناعة راسخة بأن بلدان الجنوب باتت تملك القدرة على مخاطبة الشمال مباشرة وبثقة أكبر. وأضاف أن تموقع منتدى ميدايز كموعِد دولي بارز يعود بالأساس إلى المكانة التي رسخها المغرب، بفضل رؤية تقوم على الحوار الهادئ وإنتاج المعرفة وتحليل اتجاهات العالم

جديدا للتحولات الجارية داخل القارة الإفريقية. واعتبر أن هذا التطور يضع الاتحاد الإفريقي أمام ضرورة مراجعة الموقف الذي تبنته المنظمة سنة 1982، مبرزا أن الاتساق مع الشرعية الدولية بات يقتضي تصحيح ذلك ”الخطأ التاريخي“، وتعزيز الانسجام المؤسساتي داخل القارة بما يخدم الاستقرار الإقليمي ويقوي حضور إفريقيا في نظام دولي يعاد تشكيله على أسس جديدة.

### ■ طنجة: عماد عادل

في ختام أربعة أيام من النقاشات المكثفة، أسدل منتدى ميدايز الدولي الستار على دورته السابعة عشرة بمدينة طنجة، بعد برنامج حافل شمل حوالي خمسين جلسة تناولت محاور جيوسياسية واقتصادية وإنسانية، تحت شعار يلخص توترات المرحلة: الانقسامات والاستقطابات وإعادة ابتكار المعادلة العالمية. وقد شكلت هذه الدورة مناسبة لإبراز موقع المغرب كفضاء آمن للنقاش وبلد قادر على جمع صناع القرار والخبراء ورؤساء الدول والحكومات حول طاولة واحدة، في ظل سباق دولي يتسم بتراجع اليقينيات واتساع دوائر المخاطر عبر القارات.

وفي سياق تقييم مخرجات هذا الموعد الدولي، برز تصريح وزير الشؤون الخارجية الأسبق لجمهورية الرأس الأخضر، لويس فيليبي لوبيس تافاريس، الذي اعتبر اعتماد القرار 2797 من طرف مجلس الأمن ”منعطفًا تاريخيًا“ في مسار قضية الصحراء المغربية، مؤكدا أن المغرب يعيش ”لحظة حاسمة“ بفضل العمل الدبلوماسي المتبصر لجلالة الملك محمد السادس. وأوضح تافاريس أن أهمية هذا القرار تكمن في كونه أول اعتراف صريح من المؤسسة الأممية بجدية ومصادقية مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب سنة 2007 باعتبارها الإطار الواقعي الوحيد القادر على حل النزاع، وهو ما يعني، حسب قوله، زخما

## الأميرة للا مريم تترأس بالرباط حفل تدشين «البازار التضامني» الخيري للنادي الدبلوماسي



سنويا ينظمه النادي الدبلوماسي بالمملكة للاحتفاء بقيم الصداقة والتضامن ودعم المنظمات غير الحكومية المغربية التي تعمل لفائدة الفئات المعوزة.

ويعد هذا الحدث النشاط الأبرز للنادي الدبلوماسي، الذي يضم في عضويته عائلات رؤساء البعثات الدبلوماسية، وممثلي المنظمات الدولية المعتمدة بالمغرب.

ويشارك أزيد من أربعين بلدا ومنظمة دولية تمثل إفريقيا، وأمريكا، وآسيا، وأوروبا والشرق الأوسط في نسخة 2025، من خلال عرض باقة واسعة من المنتجات، لاسيما الصناعة التقليدية،

ترأست الأميرة للا مريم، يوم السبت، بالمكتبة الوطنية بالرباط حفل تدشين «البازار التضامني» الخيري للنادي الدبلوماسي، المنظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

ويعد قص الشريط الرمزي إيذانا بتدشين هذا «البازار التضامني» الخيري، تقدمت عائلات السفراء المعتمدين بالرباط للسلام على الأميرة، قبل أن تقوم سموها بزيارة لمختلف أروقة البازار، حيث تم عرض باقة متنوعة من منتجات الصناعة التقليدية والمحلية من عدة بلدان تمثل مختلف القارات.

وبشكل «البازار التضامني» الخيري موعدا

## منظمة النساء الاتحاديات في أشغال الأممية الاشتراكية للنساء بمالطا؛ دفاعا عن حقوق النساء في النزاعات



### مراسلة خاصة

شاركت منظمة النساء الاتحاديات بوفد ترأسته كل من الأخت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، والأخت عافشة الكرجي، البرلمانية عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في أشغال الأممية الاشتراكية للنساء المنعقدة بالعاصمة المالطية يومي 27 و28 دجنبر، وذلك في إطار الحضور الفاعل والمستمر للمنظمة داخل المحافل الدولية المدافعة عن قضايا المرأة وحقوقها، خصوصا في سياقات النزاعات المسلحة ومناطق التوتر الإنساني.

وقد شكل هذا اللقاء الدولي مناسبة للتأكيد على دور المنظمات التقدمية واليسارية عبر العالم في الدفع نحو حماية النساء والفئات من الانتهاكات المرتبطة بالحرب، وترسيخ ثقافة عدم التسامح مع الجرائم المرتكبة بحقهن سواء عبر المظومات القضائية الدولية أو من خلال

الكليات الأممية لحقوق الإنسان.

وخلال الجلسات الموازية للأممية الاشتراكية للنساء، والمنعقدة تحت شعار:

«كسر الإفلات من العقاب وضمان الحماية: برنامج عمل للنساء ضحايا العنف في أوقات الحرب»، احتدم النقاش حول ظاهرة العنف المنهجي ضد النساء في بؤر النزاع، حيث تمت الإشارة إلى أن الحرب لا تسقط الضحايا والخراب فقط، بل تمتد آثارها إلى أجساد النساء وكرامتهن وأمنهن النفسي والاجتماعي، في مشهد صامت تترك فيه الجرائم أثارا أعمق من آثار السلاح ذاته.

وقد عالجت النقاشات محورين أساسيين: الأول يتعلق بكسر الإفلات من العقاب باعتباره شرطا لردع الجرائم الموجهة ضد النساء والفئات في مناطق الحرب، والدفع نحو متابعة الجناة ومنع حماية مرتكبي جرائم الحرب. أما الثاني فركز على إعداد برنامج عمل شامل يروم مواكبة النساء الناجيات من العنف، ويوفر لهن آليات الدعم القانوني والصحي والنفسي

والاجتماعي، ضماناً لاستعادة حياتهن وبناء قوة مجتمعية قادرة على الصمود. وأبرزت النقاشات أن العنف ضد النساء في الحروب لا يعد فعلاً عارضا أو نتيجة ثانوية، بل يمثل سلاحا مُستخدما بوعي لخلق الرعب وتفكيك النسيج الاجتماعي وضرب القدرة على المقاومة الجماعية داخل المجتمعات المستهدفة. فرغم الاعتراف الدولي بهذه الجرائم كجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ما تزال آلاف النساء حول العالم — من إفريقيا والشرق الأوسط إلى آسيا وأوكرانيا — يواجهن التهديد ذاته في ظل محدودية آليات الحماية والعدالة.

ولخصت أشغال اللقاء إلى أن الدفاع عن النساء في مناطق النزاع ليس مجرد فعل تضامن، بل هو معركة أخلاقية وسياسية تهدف إلى وضع الكرامة الإنسانية في صدارة الاهتمام الدولي، وإرساء قواعد عالمية صارمة لمنهضة العنف ضد النساء، وتحويل الألم الفردي إلى وعي جماعي ومسار إنصافي شامل.



المديرية المركزية للمشتريات  
ربعة المربيين- حسان - الرباط

### إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

#### جلسة عمومية

سيتم في مكاتب المديرية المركزية للمشتريات الكائنة بالرباط ربعة المربيين- حسان فتح أطرف طلبات عروض مفتوحة المتعلقة ب:

N° APPEL D'OFFRES	DATE ET HEURE	OBJET	MONTANT DE LA CAUTION PROVISOIRE	CONTACT
150/25	22/12/2025 à 10h00	CONCEPTION, IMPLEMENTATION, INTEGRATION ET MAINTENANCE DU SI DEPOSITAIRE	200 000,00	06 30 10 53 47 06 37 26 92 07 Fatima.RIAHI@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma
151/25	23/12/2025 à 10h00	LOCATION LONGUE DURÉE D'AGENCES MOBILES AMÉNAGÉES	50 000,00	06 37 21 70 15 06 37 26 92 05 titila.bimekiliou@creditagricole.ma bouhafa@creditagricole.ma

يمكن للمنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو الهياوين الالكترونية المشارَة أعلاه من أجل سحب دفاتر التحملات.

نودع الأطرف المتصممة للمعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.



## وسط آمال معلقة على تغيير حقيقي ومسار تنموي منصف

# إقليم خنيفرة ينهكه «التثاؤب» وتثقله الانتظارات



لا يكاد يختلف اثنان داخل الشارع المحلي بخنيفرة حول سؤال واحد يتردد بإلحاح: إلى أي حد أو متى سيتغير واقع الإقليم فعلا؟ فبين طموحات الساكنة وتحديات الواقع واستفهامات المستقبل، يتجدد النقاش حول قدرة التدبير العمومي على مواجهة الملفات المتراكمة على مختلف المستويات التنموية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية، وكلها ملفات تتطلب معالجة جذرية وإرادة سياسية صلبة وفورية، ذلك حتى لا يظل هذا الإقليم حبيس انتظاراته المتوكله على عملة المهاجرين وراتب الموظفين ورحمة الأمطار وحنجرة الاحتجاجات.

### أحمد بيضي

بين واقع ثقل بسنوات من التهميش، وإمكانات طبيعية وبشرية وثقافية هائلة، يقف إقليم خنيفرة عند مفترق طرق بلا تشوير، وأي تغيير يتطلع إليه السكان لن يتحقق بغير خيارات تنموية واضحة المعالم، فيما يؤكد كثير من أبناء الإقليم أن ما يصفونه بـ«الإسهال» في الحديث عن النقاط السوداء المتراكمة ليس سوى انعكاس مباشر لحجم الجرح المفتوح الذي يعيشه الإقليم منذ سنوات، فمن مظاهر التهميش والإقصاء، واتساع دائرة الفقر والهشاشة، وضعف أداء المنتخبين، وتردي البنيات والخدمات الأساسية، إلى تفاقم البطالة وغلاء المعيشة والركود الاقتصادي. وبجولة عابرة داخل أرجاء خنيفرة، تتقاطع القصص اليومية للمعاناة: مستشفى يئن تحت ثقل أعطابه، جماعات محلية ترزح تحت فوضى المال والسلطة، شباب معطلون ينتظرون ما قد يأتي أو لا يأتي، نساء يعشن من بيع الخبز، مسنون يدفعون العربات اليدوية، أطفال يمسحون الأحذية، مشردون تحت صقيع الليالي، مياومون يصارعون من أجل البقاء، كل ذلك في مشهد يعكس مفارقة مؤلمة بين تاريخ إقليم لم يحن يوما أمام الاستعمار أو سنوات الرصاص، وواقع يعجز عن تحقيق مصالح حقيقية عبر تنمية شاملة وعدالة مجالية واضحة.

### الجامعة والصناعة والاقتصاد

من أبرز المطالب التي لا تزال تشكل جوهر النقاش العام بخنيفرة مطلب إحداث نواة جامعية، هذا الملف، الذي تجاوز عمره عقودا طويلة من الوعود والتأجيل، يشكل حلما مؤجلا لآلاف الطالبات والطلبة الذين يضطرون سنويا للتنقل إلى مدن أخرى كفاس ومكناس وبيني مالا لمتابعة دراساتهم العليا، بما يضاعف الكلفة المالية والنفسية لأسرهم، وأي إحداث نواة جامعية بالإقليم سيخفف من الهدر الجامعي، ويوفر تكوينًا علميا محترما، ويمنح سوق الشغل المحلي طاقات شابة مؤهلة تستطيع دعم النسيج الاقتصادي والاجتماعي.

وعلى مستوى آخر، رغم الإمكانيات والمؤهلات التي تتوفر عليها المنطقة، ما يزال إحداث منطقة صناعية بخنيفرة مطلبًا ملحا لتوفير فرص الشغل وتحسين الرواج التجاري وتنويع الموارد، فالمؤهلات الطبيعية والغابوية والزراعية والحيوانية تجعل الإقليم مؤهلا لاستقطاب الاستثمار الصناعي، إلا أن غياب بنية صناعية منظمّة يجعل المشاريع تتعثر ويعيق الهجرة نحو المدن الكبرى، حيث وجود منطقة صناعية حقيقية لن يكون فقط رافعة للتشغيل، بل مدخلا

لتنويع الاقتصاد المحلي وإعادة توزيع الأوراش التنموية وتحريك التجارة المشتكية من الركود.

### ثراء ثقافي وسياحي بلا مؤسسات

في إقليم غني بتراث أمازيغي وإبداع متنوع وموروث تاريخي مختلف، بظل مطلب إحداث مندوبية للثقافة ضرورة أساسية لتنظيم الأنشطة الفنية، وصيانة التراث المادي واللامادي، وتاهيل المدينة القديمة، وتثمين المواقع التاريخية، وتشجيع الشباب على الإبداع، وفي وجود مؤسسة ثقافية قائمة بذاتها سيخلق دينامية جديدة، ويعزز السياحة الثقافية، ويبعد الاعتبار للذاكرة الجماعية لمنطقة لعبت أدوارا وطنية بارزة.

وبينما لم يتوقف المهتمون بالشأن الثقافي في خنيفرة عن دق ناقوس التنبيه بشأن غياب قاعات سينمائية بالمدينة، يتألمون لافتقارها حتى لقاعة مهياة للعرض المسرحي والممارسة الفنية، ما يقيد تطور تكوينات الأطفال والشباب في مجالات المسرح والفنون، الوضع الذي يدفع الجمعيات والفرق المسرحية إلى تكيف فضاءات غير مناسبة لتقديم عروضها، كالقاعات متعددة الاستعمالات أو المراكز غير المجهزة، وهو ما يضعف جودة العروض، ومن تبعات هذا النقص تعذر استضافة فرق وعروض وطنية اعتادت الاشتغال في فضاءات بمعايير تقنية دقيقة.

ويجمع المهتمون على أن خنيفرة بإمكانها أن تكون وجهة سياحية متميزة لو توفر لها إطار إداري متخصص، وهو ما يفسر المطالبة بإحداث مندوبية للسياحة أيضا للعناية بتطوير القطاع وتثمين المؤهلات الطبيعية المتنوعة من بحيرات ومناجم ومحميات وغابات وموروث فني وحرفي، إذ أن الاستمرار في غياب مؤسسة رسمية يجعل القطاع مشتتا بين مكاتب غير منظملة ورؤى غير منسقة، في حين أن تطوير السياحة البيئية والإيكولوجية يمكن أن يشكل رافعة للتشغيل والاقتصاد المحلي.

من بين المشاريع التي أثارته الكثير من التساؤلات، مشروع المركز السوسيو- ثقافي والرياضي بأجدير الذي كان من المنتظر أن يمتد على مساحة 13 هكتارا بكلفة 40 مليون درهم، بشراكة بين وزارة الداخلية، جامعة السلطان مولاي سليمان، والمجالس المنتخبة، وكان المشروع سيشكل فضاء مفتوحا للشباب والباحثين والصناع التقليديين والسياح، غير أن غموضا لا يزال يلف أسباب تعثره المرتبطة بالتمويل والتنفيذ والجدولة الزمنية.

وليس غريبا أن يطرح المنتخبون أسئلة مشابهة حول ملف اتفاقية تهيئة عيون أم الربيع، التي رصد لها ما يفوق 15 مليار سنتيم لتثمين هذا الموقع السياحي الكبير عبر مشروع يوازن بين السياحة الإيكولوجية والاقتصاد التضامني وخلق فرص شغل مستدامة، وكل تأخر في تنزيل هذا المشروع يزيد المخاوف من ضياع فرصة جديدة كان يمكن أن تجعل من المنطقة قبلة سياحية ذات قيمة مضافة.

ويضاف إلى ذلك ملف المآثر التاريخية، من قصبة موحى وحمو الرياني المصنفة إرثا إنسانيا، إلى «القطرة الإسماعيلية»، «الجامع الكبير»، «الزاوية الناصرية»، «الزاوية الدلائية»، المدينة الأثرية «إغرم أوسار»، «قصبة أنخسال»، «قلعة البرج»، وصولا إلى المدينة المكتشفة «فاراز» المهمة رغم قيمتها العالمية، حيث لم يتوقف الباحثون والفاعلون المدنيون بجمعون على أن حماية هذا التراث ليست ترفا، بل رافعة اقتصادية وثقافية ضائعة.

### عقارات خلف ظلمات المجهول

من بين الملفات التي تشغل سكان خنيفرة منذ سنوات ملف عقار «الكورص» الواقع في موقع استراتيجي وسط المدينة على مساحة 16 هكتارا، الملف، الذي يفترض أن يشكل قاعدة لتنفيذ مشاريع ذات نفع عام، تحول إلى ساحة صراع بين أطراف تسعى لوضع اليد عليه، وأخرى تدافع عن ضمه إلى الملك الجماعي، وقضيته بلغت ردهات القضاء، وانتهت بقرار محكمة النقض بإلغاء الحكم الاستثنائي الذي كان لصالح الجماعة، ما زاد من حدة الترافع، وفتح الباب أمام تساؤلات حول مستقبل هذا الوعاء العقاري الذي ينظر إليه باعتباره منفذ لمشاريع تنموية حقيقية.

وفي ملف آخر، فمنذ تحويل السوق الأسبوعي من أمالو في اتجاه تزارت إعراضن، قبل خمس سنوات، تعرضت سلسلة من الاختلالات التي حولت المشروع إلى عنوان للوهم، فالسوق الجديد لم

يشتغل وفق ما كان مرجوا منه، ليرتك المتسوقين والسواقين الذين اعتادوا قطع المسافات من مناطق جبلية مشنتين بين فضاءات غير مهيأة، واليوم، يزداد المشهد التباسا مع استمرار طرح أسئلة محرجة حول أسباب هذا الإخفاق، والمسؤول عن هدر ميزانية لم تترجم على الأرض، وهكذا تحول السوق إلى نموذج صارخ للفشل وإلى واقع يشبه قرية أشباح.

### حين تصبح الصحة رحلة شاقة

لا يحتاج سكان إقليم خنيفرة إلى الكثير لإثبات أن البنية الصحية وصلت مستوى يصفه كثيرون بـ «المتدهور»، فالأرقام الرسمية تؤكد أن عدد الأطباء والممرضين والمراكز الصحية لا يوازي حجم الساكنة التي تتزايد بوتيرة سريعة، ما يجعل «الخريطة الصحية» مكتشوفة الهشاشة في الموارد البشرية والتجهيزات والأسرة والمعدات الأساسية، أما التخصصات الطبية الحيوية فتبقى نادرة، ويزداد المشهد قاتمة بسبب ضعف الحكامة في تدبير الحالات.

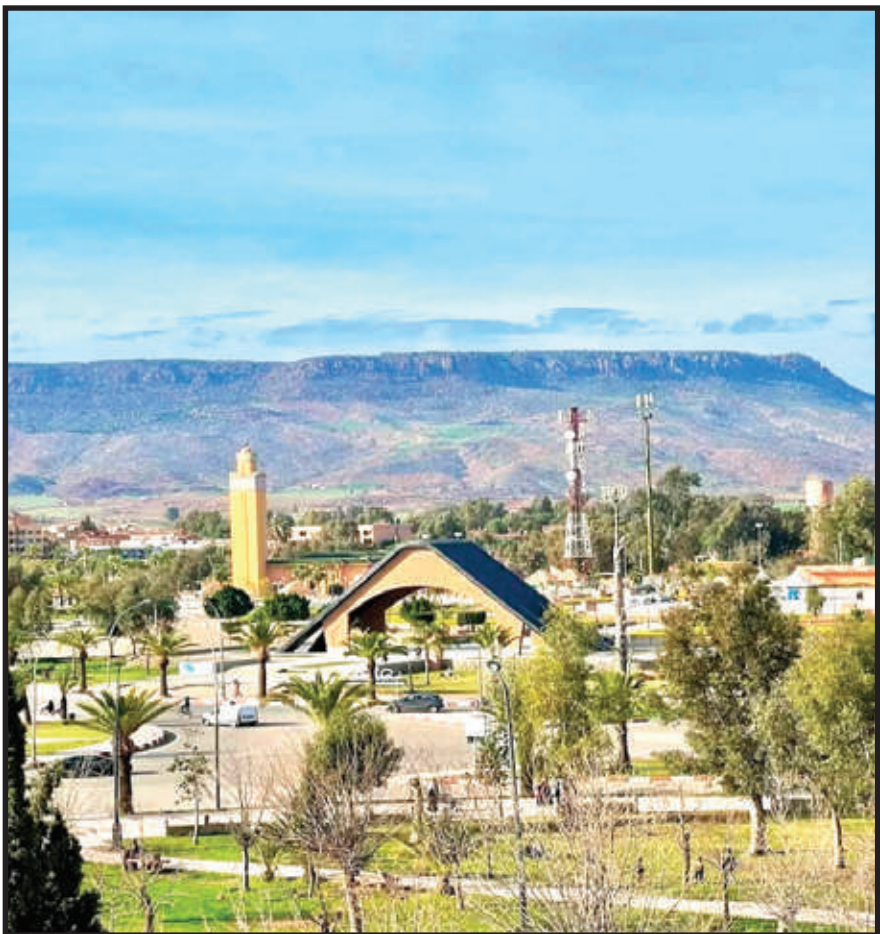
وفي جولة قصيرة بالمراكز الصحية، تتكرر الشهادات حول اضطراب المرضى إلى التوجه نحو بني مالا ومكناس وفاس والرباط طلبا لعلاج بسيط قد لا يتجاوز فصحا أو تحليلا، وتطفو أيضا اتهامات حول «استدراج المرضى نحو القطاع الخاص»، في وقت لا تزال فيه وضعية المراكز الصحية بالمناطق القروية جزء من «مأسي صامتة».

وسط هذا الواقع، يتواصل ضغط المجتمع المدني لإعادة الحياة إلى «المستشفى القديم» (القائم بمدخل حمرية) وتحويله إلى مركز للأكلوجيا يعني بالكشف المبكر والتشخيص وعلاج السرطان، وكمن من مرة وضع نشطاء المدينة هذا الملف على طاولة المنتخبين والبرلمانيين منذ سنوات، دون أن تجد الدعاات طريقها إلى قرار فعلي، علما أن ارتفاع حالات السرطان بصمت، وتزايد الضحايا من الفئات الهشة، يجعلان هذا المطلب ليس مجرد مشروع، بل «ضرورة إنسانية» لتخفيف المعاناة اليومية للتنقل إلى مدن بعيدة وتكاليف العلاج والسفر.

### انتظارات تبحث عن إجابات

الأسواق النموذجية وملاب القرب ما تزال متواضعة أمام التوسع العمراني، والأوعية العقارية الضرورية للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والرياضية والترفيهية تظل محدودة، علاوة على الملف الأكثر حساسية اليوم هو «أزمة المقابر»، بعد أن أوشكت «مقبرة أحطاب» على الامتلاء، محذرة من أزمة دفن حقيقية إذا لم يتم الإسراع في تخصيص قفار جديد، وتتوسع دائرة الأسئلة لتشمل حرمان ودانيات بالشمال من الربط بشبكة الواد الحار.

ومن المشاريع التي أثارته أمل آلاف النساجات مشروع وحدة تثمين الصوف بمريرت، الذي كان سيقام على مساحة 5000 متر مربع باستثمار يناهز 28 مليون درهم، بمساهمة وزارات مؤسسات وطنية وجهوية عدة، تحت إشراف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وهذا المشروع كان سيعير حياة أكثر من 25 ألف امرأة نساجة، في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لكنه توقف لأسباب غامضة، تاركا وراءه أحلاما معلقة. وفي المدينة نفسها، يبرز سؤال مختلف: كيف تعاني خنيفرة - التي تجري في قلبها مياه أم



الربيع- من فقر في المساحات الخضراء؛ سؤال يتردد إلى جانب الانتقادات المستمرة لجودة الماء الشروب، وسط شكوى سكانية حول ما يوصف بـ «ملوحة» الماء منذ سنوات، في انتظار حلول تقنية تعيد الثقة إلى هذه المادة الحيوية. في الجانب الاقتصادي والاجتماعي، تظل الزريبة الخنيفرية واحدة من الكنوز التي تعكس أصالة المنطقة وتميزها، وتعتبر مصدرا كبيرا لعيش آلاف النساء النساجات، ورغم قيمتها الجمالية والإبداعية، لا تزال الزريبة تفقر إلى فضاء لائق يجمع الحرفيين والحرفيات، ويتيح تسويقا وطنيا ودوليا يليق بها، ويعزز مكانتها في سوق السياحة.

### قضايا قائمة تحت الضوء

بين الانتظارات اليومية والأسئلة العالقة، يطفو ملف برنامج تاهيل إقليم خنيفرة الذي أطلقه الملك محمد السادس سنة 2008 بغلاف مالي قدره 220 مليون درهم، وأوساط الساكنة تطالب اليوم بتحقيق شامل حول الأوراش التي نفذت، والأخرى التي توقفت، والاعتمادات التي صرفت، ولا يقل عنه غموضا ملف اتفاقية التنمية الحضرية 2017-2020، التي شاركت فيها جهات حكومية وإقليمية، وكان مفترضا أن تحدث نقلة نوعية في البنية التحتية للمدينة، لكنها انتهت إلى مشاريع منفذة جزئيا وأخرى بقيت من دون توضيحات.

وعلى صعيد آخر، تعود الحاجة كذلك إلى تعميق التحقيق في مرحلتي «المشروع الألماني المغربي للتطهير السائل»، بالنظر إلى ما يثار حول اختلالاته المالية والتقنية، تبقى واحدة من أكثر القضايا إثارة للتعجب، صرف 140 مليون سنتيم لإنجاز «كتاب مصور حول الإقليم»، وهو ملف تطالب فعاليات حقوقية بفتحه لمعرفة طبيعة العقد، وهوية المنجز، وجدوى المشروع. في مريرت، تتجدد مخاوف الساكنة كلما

تكاثفت السحب فوق المرتفعات، مشروع حماية المدينة من الفيضانات، الذي انطلق شطره الأول ثم أحاطت به الأسئلة، تعثر شطره الثاني في ظروف وصفها السكان بـ«الغامضة»، والمثير أن المشروع مضبوط باتفاقية رقم 17/ث/طم/2019، تشمل ولاية بني مالا خنيفرة، المجلس الجهوي، عمالة الإقليم، جماعة مريرت، ووكالة الحوض المائي، الأمر الذي ضاعف التساؤلات حول مدى التزام هذه الأطراف بتعهداتها المالية والتقنية؛ كما لا يزال سكان خنيفرة يترقبون، بإلحاح متزايد، تفعيل مشروع توسيع وتقوية الطريق الجهوية رقم 710 الرابطة بين خنيفرة وأبي الجعد، في إطار اتفاقية الشراكة المندرجة ضمن برنامج الدولة والجهة للفترة 2020-2022، والذي رصد له غلاف مالي يقارب 364 مليون درهم، ورغم بلوغ الدراسات التنفيذية مراحل متقدمة، ظل المشروع يراوح مكانه، في حين يعلق عليه السكان آمالا واسعة لربط إقليمي خنيفرة وخربكة وتثمين مؤهلاتهما الاقتصادية والطبيعية، فضلا عن فك العزلة عن القرى الجبلية وربطها بالعاصمة الاقتصادية الدار البيضاء. هذا الورش الحيوي، الذي انطلقت دراسته التقنية منذ سنوات، بقي حبيس التأجيل المتكرر وتقاطعات التدبير التي يصفها البعض بـ«منطق الإقصاء»، لتظل طريق 710 مثالا آخر على مشاريع تراكتت عليها الوعود أكثر مما لامتتها البيات الإنجاز.

### عوالم خلف العزلة والمعاناة

الصورة لا تختلف كثيرا عن مناطق جبلية تواجه عزلة قاسية تفرضها تضاريس وعرة وبنيات طرقية هشة، ساكنة هذه القرى تتحدث عن معاناة يومية في الوصول إلى الخدمات الأساسية، وعن صعوبات في النقل المدرسي، وغياب مسالك معبدة ومياه كافية وبعد الصحة والتعليم، وتعقيدات في إجراءات حفر الآبار التي تعد شريان الحياة في بيئة صعبة مناخيا، ورغم تخصيص الدولة برامج لتنمية المناطق الجبلية، إلا أن جزء مهما منها ما يزال عالقا بين ضعف التتبع وتعقيد المساطر، بينما تستمر القرى في دفع ثمن التأخر التنموي.

### دراسات مفترسة وملفات غامضة

هناك تحقيقات تفرض نفسها، بدءا من الأغلفة المالية التي تصرف على «مكاتب الدراسات»، والتي يجهل المنتخبون أسماءها وطبيعة تمويلها وحجم عملها، فيما يبرز سؤال ملامح الدعم المخصص للفلاحين في إطار «المغرب الأخضر» وبرامج «محاربة الجفاف»، إضافة إلى ملفات أخرى لا تقل عن الثروة الغابوية، المناجم المعدنية، مقالع الرخام والفوسفات، مواقف السيارات، العمال العرضيين، المنح الجموعية، المهرجانات المبرمجة، وغيرها من الملفات المحكومة بالضبابية والكثير من الاستفهامات.





# الثقافة

## ثلاث نساء يركضن خوفا داخل رواية «الليل في القلب»

ناتاشا أبانا روائية الجرح الأنثوي التي فازت بجائزتي فيمينيا وغونكور الشباب

لنا عبد الرحمن

تمضي الكاتبة الفرنسية ناتاشا أبانا التي تنحدر أصولها من جزر الموريشوس في عملها الروائي الصادر حديثاً، «الليل في القلب»، (دار غاليمار2025)، إلى قلب الظلمة، لا لوصفها من بعيد، بل لتعيشها من الداخل، كمن يعود لجرح قديم لم يلتئم.

فازت رواية «الليل في القلب» بجائزتي «فيمينيا» 2025 و«غونكور للشباب 2025» لأنها تتناول مواضيع السيطرة والبقاء واللغز الموجه لجرائم قتل النساء، عبر حياة ثلاث نساء يركضن هاربات من الخوف، في ثلاثة أماكن مختلفة، تفصل بينهن بضعة أعوام، ولا يجمع بينهن شيء في الظاهر سوى هذا الركض المحموم، وقلوبهن التي تكاد تنفجر من الخفقان. إنه ركض فوضوي ومجنون ومثير للشفقة يجعل أجسادهن أشبه بدمى مكسورة المفصل. كل واحدة منهن تعرف أن الموت قريب، تعرف أن لا أمل لها في الإفلات من مطاردتها، ومع ذلك تركض، مدفوعة بالأمل، أمل مجنون لكنه عنيد، على رغم أن للمطارد وجهها معروفاً، وجهها مألوفاً، حميماً، وجه الرجل الذي اخترن بانفسهن أن يربطن حياتهن به. ذلك الرجل الذي يزعج أنه يجهن، وفي الحقيقة هو يريد قتلهن. وهنا يكمن اللغز الذي لا يسبر، وقمة العتب والرعب، أن يولد الحب مع أشنع أنواع الخوف والانتهاك وأسوأ أنواع الخضوع الذي يؤدي إلى جريمة.

في روايتها السابقة «لا شيء يخصك»، انشغلت ناتاشا أبانا بأسئلة الذاكرة والهوية والجرح الشخصي الناتج من فقد والمنفى الداخلي، فكان النص تاملًا في ما يحس ويستعاد داخل النفس. أما في «الليل في القلب»، فإن الكاتبة تنقل هذا الجرح إلى مساحة جماعية أوسع، حيث تتحول التجارب الفردية إلى مزايا تعكس هشاشة النساء في مواجهة العنف والظلال النفسية التي يخلفها. وإذا كان العمل الأول يغوص في أعماق الذات بحثاً عن الخاص، فإن العمل الجديد يفتح نوافذ على العالم، محاولاً فهم ما يحدث حين يتقاطع الألم الشخصي مع القسوة الاجتماعية من دون أن تختزل بطاقتها في صورة الضحايا وحسب، بل تتجاوز ذلك من أجل خلق كتابة متقنة وحساسة قادرة على منع العتمة من أن تكون الكلمة الأخيرة في موضوع قاسٍ ومؤلم على هذا النحو.

### جرح شخصي

تتخذ الرواية بعداً إنسانياً ونسبياً بالغ العمق، إذ تنطلق من تجربة ذاتية عاشتها الكاتبة نفسها، حين كانت تحت سطوة رجل يكبرها بـ30 سنة، لتفتح من خلالها ملف العنف الزوجي بالنسائي، لا بوصفه قضية اجتماعية وحسب، بل كجرح شخصي وجماعي في آن واحد. شاهيناز وإيما وناتاشا هن بطلات «الليل في القلب». بين السرد السريري والروائي، تتبع ناتاشا أبانا جريمة قتل بربرية أودت بحياة شاهيناز داود في مايو (أيار) عام 2021 في بلدة ميريبيك قرب بورودو، ثم جريمة سبقتها بـ20 عاماً، وقعت في جزيرة موريشيوس، جريمة مقتل ابنة عمها إيما التي مسحت سريعاً من

الذاكرة الجماعية والعائلية.

وايقتل هاتان الماساتان جرحاً دفيناً، وأجبرت الكاتبة أخيراً على مواجهة النقطة العمياء في تاريخها، حين فرت في ليلة مظلمة من منزلها الزوجي. تقول «من بين هؤلاء النساء الثلاث، كان لا بد من أن أبدأ بالأولى، تلك التي كانت في 25 من عمرها حين ركضت، وهي الوحيدة التي لا تزال على قيد الحياة حتى اليوم. تلك المرأة هي أنا».

### ركض في العتمة

أرادت ناتاشا أن تمسك بخطوط دقيقة لذاكرة مكسورة، هي ذاكرتها الخاصة، لتخرج بصعوبة ما دفنته في أعماقها لأكثر من 20 عاماً. «في عامي 17، سقطت في حفرة. انزلقت ببطء، بهدوء، من غير أن أدرك ذلك فعلاً، مكثت ثلثي سنوات في قاع تلك الحفرة، لكنني نجوت». وتعيد الكاتبة النظر في علاقة عاشتها بين سن 17 و25، اتسمت بالعزلة والإيذاء الجسدي والنفسي، وقبل كل شيء، بالعار المستمر، عار لعدم معرفتها كيف تغادر، وصمتها واعتبارها نفسها مسؤولة.

وبشكل هذا العار، المدفون منذ زمن طويل، محور السرد، كاشفاً عن كيف أن الإذلاء لا يقتصر على العنف الجسدي، بل يسيطر على الأفكار ويشوه إدراك الذات ويغرس شعوراً بالذنب يوم طويلاً بعد الهروب.

يلتقط النص بدقة نبضات القلوب والصمت وكوابيس الليل، كل كلمة تثقل وتكبث كما لو كانت تحمل عبء نكري غامرة. فالهفد هنا ليس الشرح، بل استحضار المشاعر. فتعالج الكاتبة أمها الذي لا يطاق أحياناً، بضبط مؤثر، فهي لا تسعى أبداً إلى تبرير نفسها أو كشفها، بل تتقدم بخطوات هادئة بلغة مفيدة، تكاد تهمس، تتحدث



من دون أن تنطق، وتوحي من دون أن تصرّح، وعبر أسلوبها هذا، تعطي النص قوته الكاملة.

### مأزق الكتابة

ما تسعى إليه ناتاشا أبانا في هذه الرواية، ما تسال عنه بلا كلل ويوعي مؤلم، هو كيف تقبل ما لا يقبل: لماذا تقبل امرأة، على مدى أعوام، أن تهان وأن تخضع وأن تعنف، أن تختصب على يد الرجل الذي يدعي أنه يحبها؟ وتحدد الكاتبة منذ الفصل الأول الذي يحمل عنوان «الغرفة الخيالية»، نبرة السرد بتقديم أسلوب أدبي لافت. تتخلل وضع الجلادين الثلاثة، عبر استخدام حروف أسمائهم الأولى ومهنيهم، «م ب» البناء و«ر د» السائق و«ه س» الشاعر الصحافي، جميعهم في غرفة فارغة مخيلة «لأنه في هذا المكان فقط أستطيع جمعهم، في هذا المكان فقط أستطيع التحكم بالسرد، وعكس الأدوار، وأن أصبح بدوري جلاًداً صغيراً، وأمارس سلطة السيطرة والفتنة، وأطالب بالإنصات والصمت». لذا من خلال كلماتها فقط، سيكونون «تحت رحمة هذه القصة».

تتشابك القصص الثلاث وفقاً لبنية سرديّة دقيقة تتأمل الزمن باستحضار أشباح الماضي وذاكرة تحمي نفسها بنسيان الرعب وتكريات تتدفق وترتفع وتقرض نفسها. وهكذا نتجج في «سجسج رابطة أخوية». يعمل النص كدواء، تدور حول المركز قبل الاقتراب منه، وأحياناً تدور في دوائر، من دون أن تصل إليها. وتستكشف الكاتبة بوضوح مؤلم من دون شفقة على الذات، آليات السيطرة الخفية، هذا النظام المكتسبات الأخرى يحاصر الضحايا في الصمت والعار والخوف والتبعية.

وفي لحظات البقطة تلك، بين الحلم والواقع وبين اللاوعي والوعي وبين هذا الموت الصغير والحياة، يبدو كل شيء ممكناً. إلغاء الزمن والواقع والانطلاق بحثاً عن الموتى كما لو كانوا أحياء والكتابة من الظلام والكتابة في الظلام، وأن تجمع الكتابة وحدها كل هذه القطع المتناثرة من هاتين المراتين، ومن ناتاشا نفسها.

في هذا الكتاب مزيج من الاعتراف الشخصي

والسرد الوثائقي والتأمل الأخلاقي والسياسي،

والتفكير في دور الأدب وقدرته، ولا تهتم الكاتبة

بأسباب هؤلاء الرجال ولا بدوافعهم أو نزواتهم.

فهم في كتابها صامتون، وترى أنه «لن يكون

هناك أي مكان للتفسيرات النفسية التي لا تفعل

سوى تبرة الجناة وإثارة التعاطف معهم ومحو

ضحاياهم».

ناتاشا أبانا، وإن كانت قد نجت، بخلاف إيما

وشاهيناز، فذلك أقرب إلى المعجزة منه إلى أي

شيء آخر. ولا تزال، حتى اليوم، تجهل السبب. لا

تدري لمن تدین بحياتها، لنفسها وغريزة البقاء؛ له

ولحظة صفاء أخيرة؟ أم لوجود والديها الصامت

لكنه حقيقي؛ ما تعرفه فقط هو أن حياتها، على

رغم قيمتها اليوم وعلى رغم تحقيقها حلم

طفولتها بأن تصبح كاتبة وعلى رغم مغادرتها

موريشيوس واستقرارها في فرنسا وعلى رغم

عيشها مع رجل طيب وإنجابها ابنة منه، لا تزال

تلك الحفرة في داخلها، ولا تزال الهبة والعار

الذنان تخبئهما هناك يفلقلانها. والغضب الذي

يختفيها والذي كان من المفترض أن يخجيه نحو

الرجل الذي سحرها بكلماته وسحقها بجسده،

إنما يتجه، أولاً وقبل كل شيء، نحو نفسها.

وفي مواجهة هذا الاعتراف المؤلم، يأتي السرد

في صورة تحقيق حول إيما وشاهيناز. وبعيدا

من أية زعرة فضولية أو استنراد للعاطفة، تحاول

الكاتبة أن تعيد لهما الحياة والصوت، لتتزعجها

من الصورة الجامدة والمختزلة والمذلة لضحايا

«جرائم قتل النساء».

وهي لا تخفي صعوبة المهمة، بل استحالتها

تقريباً، حين تقول «أود أن أكتب ما يلي وأنا أجد

اللغة من زينتها، أنتحت الكلمات والإماء والنحو،

اكتشطها حتى أصل إلى العظم نفسه، حتى يظهر

الفعل هنا كما هو، فعل لا يوصف، لا يسمى، بلا

لغة، بلا كلمات، بلا نحو، بلا إملاء». وهي لا

تخفي أيضاً لحظات اليأس أمام «هذا المشروع

الجنوني، أن تقلب جلد جزء من حياتك لتتروي

ما كان في ظلها وعنفها، أن تبحث عن إيما وتكاد

لا تجدها لأن الوقت فات، أن تبقى شاهيناز في

ضوء النهار مهما كلف الأمر».

إنها رحلة يائسة، كما تقول ناتاشا، لكنها لا

تستطيع إلا أن تواصلها. وتستدعي في ختام

الكتاب قصيدة «النمر الآخر» لبورخيس، تلك

القصيدة الرائعة عن جنون المغامرة التي تمثلها

الكتابة، لتواصل مشروعها الأدبي حتى النهاية،

على رغم الشك والألم والظلمة والصمت والعجز،

مقترية في دوائر متتالعة من «النمر الثالث»،

ذلك الذي ليس حقيقياً ولا خيالياً، بل هو «نتيجة

عقل وجسد وسين من التأمل والخبرة والكلمات

والصور».

عن الأندبندت عربية»

## مغربيان ضمن المتوجين بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة



أعلن المركز العربي للأدب الجغرافي في لندن وأبو ظبي عن الفائزين بجائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة (دورة 2025-2026). وكانت الجائزة من نصيب رضوان ناصح ومصطفى نشاط من المغرب، وإسامة العيسة من فلسطين وروزي جدي من تشاد، ومحمود محمد مكي وأمين عبد العظيم رحيمي من مصر، ومحمد الزاهي وعادل النفاثي من تونس، ومحمد فتيليه ومحمد الأمين بوحلوفة من الجزائر، وسامية خالد عبد الله من البحرين، وأحمد اميري من الإمارات، وصاحب عالم الأعظمي الندوي من الهند.

وضمت لجنة التحكيم في عضويتها الطائع الحدادي وعبد النبي ذاكر من المغرب، ومفيد نجم وأحمد اييش من سوريا، وأحمد براقوي من فلسطين، ونسقى أشغالها عواد علي من العراق. وهي اللجنة التي نوهت بأعمال التركي السعيد أيقوت والسوري هشام إسماعيل عدرة والمغربي بوشعيب الساوري والعراقي حسين نعمة حسين والمصري جعفر حمدان مرعي.

ففي صنف الرحلة المترجمة كانت الجائزة من نصيب المغربيين رضوان ناصح ومصطفى نشاط عن ترجمتهما كتاب «المغرب» لإدموندو دي أميشيس، كما فاز بالجائزة الجزائري محمد فتيليه، مترجم كتاب «إلى الأراضي المقدسة» لمحمد بن شريف، وفاز بها، أيضاً، الجزائري محمد الأمين بوحلوفة، مترجم كتاب «من نابولي إلى القدس» عبر أثينا ومصر وشبه جزيرة سيناء والفيوم» لدأوسون بورر. وفاز بالجائزة أمين عبد العظيم رحيمي، مترجم كتاب «فنانون من مصر.. رحلة إلى الفيوم وسيناء والبتراء»، لباول ماري لينوار.

في صنف الرحلة المحققة كانت الجائزة من نصيب المصري محمود محمد مكي عن تحقيقه رحلة «كتاب البستان في عجائب الأرض والبلدان» لسامس بن كندغدي الصالحي، كما فاز بها التونسي محمد الزاهي محقق «رحلة الراهب إرسانيوس شكري الحلبي إلى الممالك الأوروبية»، وفاز بها، أيضاً، الهندي صاحب عالم الأعظمي الندوي، محقق كتاب «رحالة هندي في ديار الخليج وسواد بغداد، وقصته مع الخيل العربية»، لنواب حامد يار جنت بهادر.

في صنف الرحلة المعاصرة «سندباد الجديد» ألت الجائزة للإماراتي أحمد اميري عن كتابه «المسار الذي عاد شخصاً آخر». وفاز بالجائزة في صنف الدراسات التونسية عادل النفاثي عن كتابه «مرايا متناظرة.. من الرحلة إلى الاستطلاع بين ضفتي المتوسط»، والبحرينية سامية خالد عبد الله عن كتابها «جماليات الوصف في الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور برا وبحرا» لأبي القاسم الزباني.وفي صنف اليوميات، فاز بالجائزة التشادي روزي جدي مؤلف كتاب «فوق الإهرامات، تحت القباب.. يوميات بين القاهرة وإسطنبول»، والفلسطيني إسامة العيسة، مؤلف «وحيداً تحت سماء القدس.. يوميات السجن والسرطان والكورونا».

ونوهت اللجنة بتحقيق التركي سعيد أيقوت لكتاب «رحلة غياث الدين النقاش إلى الصين في عهد التيموريين»، ونوهت بدراسة المغربي بوشعيب الساوري حول موضوع «الذات والطبيعة وسرد الآخر في رحلات باسم فرات.. مقاربة ما بعد استعمارية». كما نوهت اللجنة بكتاب «الحج على دراجة هوائية»، للعراقي حسين نعمة حسين، وكتاب «جولات في دمشق القديمة.. كتابات وأسرار من أسواقها وحاراتها»، للسوري هشام إسماعيل عدرة، وكتاب «يوميات بيروت»، للسورية رنا زكار العكلي. مثلما نوهت اللجنة بدراسة المصري جعفر حمدان مرعي أحمد حول موضوع «أدب الرحلات في مختبر النقد الحديث.. رحلات علمية ونظريات نقدية حديثة».

## رابطة كتابات المغرب تطلق مشروع «خيم الوحدة 2026»

## كأس شاي وثقافة... نحو وحدة أقوى ومستقبل أوسع



تعلن رابطة كاتبات المغرب أن سنة 2026 ستعتمد رسمياً سنة لـ «خيم الوحدة»، وذلك في جميع جهات المملكة المغربية، إضافة إلى الجهة الثالثة عشرة، في إطار برنامج وطني بrooms تعزيز دور الثقافة في ترسيخ قيم الوحدة الوطنية وتقوية الجسور والعملية التي تجمع المغاربة داخل الوطن وخارجه.

وستنظم الرابطة، على امتداد السنة، سلسلة من الخيم الثقافية التي ستشكل فضاءات للنقاش والتبادل والتفكير الجماعي. وستُدرج ضمن برامج هذه الخيم ندوات فكرية، قراءات شعرية، لقاءات سردية، وعروض مسرحية، تناقش جميعها سؤال الثقافة في دعم مبادئ الوحدة وبناء المستقبل.

كما ستستضيف الرابطة، في إطار هذه المبادرة، نخبة من الكتاب، والنقاد، والمحليلين، والفاعلين السياسيين، تقديراً لأدوارهم في بلورة الرؤى وتوسيع أفق الحوار. وتؤكد الرابطة انفتاحها على جميع الشركاء من مختلف التوجهات والحساسيات، ومن القطاعات العامة والخاصة، إيماناً منها بأن الوحدة الوطنية مسؤولية مشتركة، والثقافة رافعة أساسية لتحقيقها.

وإذ تؤكد رابطة كاتبات المغرب امتدادها الإفريقي الطبيعي، فإنها تعتبر هذه المبادرة محطة لتعميق الحضور الثقافي للمغرب داخل محيطه الإقليمي والدولي.

## كتاب «الاختيار الاجتماعي»

## سيرة مكثفة لمسار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل



الفاعلة والمنفصلة، دون أن تطول ذلك أو تدنو منه. وبالإضافة إلى كون الكونفدرالية الديمقراطية للشغل جديداً من تاليف شعيب حليفي يحمل عنوان الاختيار الاجتماعي، وهو سيرة مكثفة للمسار الذي شكل صورة مشرقة وجديدة للعمل النقابي بالمغرب بما حققته من أسلوب ومكاسب، وفي ذلك يقول محمد عطي في كلمة في صدر الكتاب بأن «هذا التاليف غني بالمعلومات والتواريخ، وتكمن أهميته في كونه يستعرض بأسلوب شيق وسلس مسيرة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل المليئة بالنضالات والنضحيات، وكذا عدداً من الأحداث التي صنعتها أو ساهمت بشكل كبير في صنعها، والتي غيرت كثيرا من السياسات والقرارات التي كانت ستريز الوضع الاجتماعي ببلادنا تازما وأوضاع شعبنا وطبقتنا العاملة تدهورا».

أما تقديم المؤلف فقد جاء فيه: كتبت هذا العمل، في ما اعتبره مساهمة تخفي خلفها معالم طريق طويل حافل بالأحداث والوقائع؛ كتبت اقتناعاً مني في ما أراه النقاط لبعض الأثر وبعض الضوء من أرشيف كبير قد يعكس جزءاً مهماً من تاريخ المغرب والمغاربة أولاً، ونموذجاً لمنظمة نقابية في هذا العالم اسمها الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

وقد صنعت تاريخاً جديداً أصبح مثلاً ونموذجاً من النماذج الرائدة في العالم، بخطابها ودينامية فعلها وهي التي حفرت طريقاً واضحاً وعامراً بالصراع والانتصار، خلق حركة عنيفة ورجأت في المجتمع المغربي عبر مراحل. غير متشابهة في عمقها. يمكن الآن قراءتها وتصنيفها وفهم العديد من أسبابها.

ولا يمكن لأي كان، إلا أن يكون متحيزاً إلى جانب الشعب المغربي وطبقته العاملة، وهو موقف موضوعي لإثبات مسيرة منظمة نقابية سعت عدة جهات حكومية و«متعاطفة» مع الحكومة وأجهزتها لسنوات طويلة، إلى اجتثاثها وطمس كل حركاتها





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com

# النزعة الواقعية وأشكال التقاطع

## في رواية «إيكس X» لحسن إغلان



عبد النبي بزار

تنضاف رواية « إكس X» إلى ريبورتوار الكاتب المغربي حسن إغلان السردى ( قصص وروايات ) الغني كما وكيفا، حيث اختار هذه المرة المكان بشكل مركزي ومحوري والمتمثل في مدينة الخميسات موطن نشأته ودراسته من الابتدائي إلى حدود الثانوي بحصوله على البكالوريا بفضاءاتها المعروفة كمقبرة قبور النصرارى ، وسبدي غريب والتي تحمل الأحياء المحيطة بها نفس الاسم ، وقصر الرجل الثري الذي فرض سلطته على المدينة بما يملكه من ثروة ضخمة والذي وسمه الراوي في فصول الرواية بالقصير المكروش، وشارع الزرقطوني حيث كان يتواجد منزل السارد، وثانوية موسى بن نصير العريقة، والكنيسة المتواجدة بالغابة، كما اختار شخصا جمعته بهم قواسم مشتركة في الدراسة والضمال كحسون وسعدون عبر تقاطع مطبوع بالمفارقة على مستوى الأمكنة كالرباط، وما تتميز به على الخميسات من مرافق ومعالم؛ والتي ذكر بعض أمكنتها من قبيل شارع البرلمان، وحي يعقوب المنصور فضلا عن أسماء مقاه وحانات كان يرتادها السارد صاحبة ثلة من رفاقه، بحيث كانت العاصمة الرباط امتدادا المتابعة الدراسة بجامعتها ، والتكوين في سلك التعليم كوظيفة لجأ إليها لضمان دخل مادي يقيه مغبة التخطيط في أدرا ن العوز والخصا ، حيث تشكلت إرهابيات مفارقة بين مدينة الخميسات « إيكس»، أو مدينة النحاس المختزلة في ارتفاع درجات الحرارة : « التفكير في مدينتي وفي حرارتها الصعبة هو التفكير في كينونة تلتهب بانعكاس شمسها ... » ص 49، وضيق رقعته ومحدودية أفاقها .

« مدينة « إكس » ... مقهى كبيرة يليق بأهلها قضاء عطلة في الإبحار بين النجمة والإخيار... » ص 48، أمام اتساع رحاب الرباط بمرافقها المتعددة من معاهد ومؤسسات وفضاءات تتيح فتح جسر تواصل مع أشخاص في مجالات الفن، والإبداع من فلسطينيين ولبنانيين ومصريين في تماثل مع نظرائهم من مغاربة وطبيعة ما يجمعهم من علاقات مع السارد مثل ريم، وفؤاد منصور، وصوفيا وخليل، ومقابل رفاقه من بني بلدته كحسون وسعدون والحسين والمهيج، وكما وكلها شخصيات تسهم في تأثيث فضاء الرواية، وتسيير دفة أحداثها إلى جانب شخصية الأب وما يجلبها من مظاهر عقيدة روحية عبر مصاحبته للسُّبُحَة : « كان أبي جالسا يمرر أصدا ف سُبحته بتؤدة وشفتاه تنسحب منهما كلمات الله بصمت . » ص 18، مشهد تكرر مرارا كآيات غني بحمولاته العقدية : « يشبه دورة أبي في سبحته نحو انخطاف لحيته نحو سقف السماوات السبع . » ص 49، وهو ما يتقاطع ويتصادى مع رؤى مشبعة بروح دينية:

«لقد أخرجت حواء آدم من الجنة أو من بعد ... » ص 52، في اختراق الإذان للمسامع إعلانا عن موعد صلاة الفجر: «والمؤذن يعتلّي حبال صوته لإعلان صلاة الفجر ... » ص 137 ، واستيحاء ما ورد في النص القرآني: « . الماء بارد يحيي العظام وهي رميم . » ص 139، من سورة « يس » : « قال من يحيي العظام وهي رميم . » أو ما يعيش في ذهن الأم من معتقدات راسخة عن عالم غيبي يعج بالخوارق والمعجزات: « حاولت الغتسال لكن أمي منعتني، لأن الغتسال بالليل في المرحاض تهيج للغاريت والجن للخروج من خالها . » ص 114. رواية « إكس X» غنية بشخصياتها وأحداثها، والتي لا يمكن الإمساك بخيوطها المتشابكة، واستقراء أبعادها



الدالية والرمزية في مثل هذه الورقة لما يتطلبه ذلك من حيز أرحب، لذلك سنقتصر على الجانب الواقعي من خلال عناصر مثل المكان الذي تدور فيه الأحداث متمثلة في الخميسات والرباط . فالخميسات التي توصف تارة ب « إكس»، وطورا بمدينة النحاس حيث تتكرر صورة الأب بلحيته وسُبحته، في مشهد تحفه الهيبة والوقار، وشخصية الأم التي حين تسام من ملازمة البيت والقيام بأشغاله، والانهماك في ذلك وترغب في السفر إلى «لبلا» لتغيير الأجواء دون التصريح بذلك لأب، بل بافتعال مبررات لإقناعه بذلك : « تقول إن عظامها تتشقق وأن جمعها لا ينفع معه حكيم أو فقيه، هي تلح دائما على أبي من أجل السماح لها بالسفر إلى «لبلا». لغتها الإمازغية تعيد إليها توازنها، روائح الزعر وأشياء أخرى تجمع عظامها ، لذا في كل مرة تعيد السؤال على أبي ... إلى حدود قبوله بالسفر، يقبل أبي بامتعاض ... » ص 83، والذي يقبل، أي الولد، على مض . مع صور أشخاص من أبناء الخميسات مثل حسون وسعدون، فالأول تجمعه بالسارد هموم الدراسة الجامعية بحكم اختيارهما لشعبة الفلسفة: «حسون يتحدث عن مشروع بحثه والمتعلق بدراسة سيكولوجية للشعوذة والسحر .. » ص 70، والثاني يتقاسم معه الخط النضالي فوالده عسكري اعتقل في انقلاب الصخيرات وزج به في سجن تازمامارت قبل أن يطلق سراحه. كما إن حسون كان مهتما بالسفر إلى هولندا التي زارها وحكى للسارد عن ذلك : « ثم حكى علاقته مع فنانة هولندية، ستزوره في ربيع هذه السنة . » ص 124، مما أثر على نفسية الكاتب الذي كانت له نفس الرغبة في السفر إلى فرنسا لمتابعة دراسته إلا أنها اصطدمت بمنعه من الحصول على جواز السفر: «إجبرني المنع الثاني لجواز سفري ... » ص 24، مما أوقد بداخله جذوة السفر إلى أوروبا حيث ظروف عيش أفضل، وأفاق حياة أرحب: «شدنا حسون من خيالنا، وبدأ يرشه بالغام توظف بواعثنا من جديد. حكى بزهو ومتعة فائقين ونحن ننصت باندهاش ... هو يحكي ولعابنا بتوالد رغبة في العيش داخل هذا الفردوس. » ص 124، لينضاف إلى رفاق المدينة « إكس » الحسين أبا حسن وهو مناضل تراجيدي، كما وصفه السارد، ينتمي لمدينة النحاس: « الحسين أبا حسن، الذي اجلس معه مناضل تراجيدي في مدينة النحاس. اعتقل أكثر من مرة .. » ص 84، وكما الذي يكتب بالفرنسية، ويشغل مرسا بمدينة بعيدة عن مدينته: «دخل كمال بشكله السريالي الجديد...كمال يكتب بالفرنسية ويشغل بالتدريس في مدينة بعيدة عن مدينة النحاس .. » ص 85، لتتقاطع ثلة من رفاق الكاتب بمدينته «إكس» مع أصدقائه العرب من فلسطين ولبنان وليبيا الذين تعرف عليهم بالعاصمة الرباط، وآخرين مغاربة انخرطوا معه في مجلة «الحقيق»، وهو تقاطع يبنني على أسس ومراكز ثقافية وفكرية، ونضالية قوامها هاجس مرحلي يتوق

محمود علم فيما بعد بأنه ابنه كما أسرت له بذلك مريم: «ساقول لك سرا، إن الولد الذي وضعتة رغبة هو ولدك. » ص 173، وهو ما ولد لديه توترا أربك توقعاته: «أضافت لي مريم توترا زائدا وثقلا يتشظى في المجهول الذي أحمله، أنا أب مجهول لأبن معلوم . » ص 174، مريم التي انفصلت عن رفيق دربها محمد، حيث تتوالى الأحداث والموضوعات، وما ينجم عنها من تبعات وتداعيات؛ كقصة «با عروب» وعلاقته بحماره الذي يقاسمه شرب النبيذ : « كما « باعروب » المتجول بحماره، يسكر بالنبيذ ويعطي ما يبغي في سطل لحماره . » ص 140، ومدى حزنه على وفاة كلبه الذي دفنه في مقبرة الغرب، ولم يتوان عن زيارته: « رأينته وسمعت عن حزنه الشديد حين موت كلبه، لقد دفنه ضدا على الجميع في مقبرة الغرب ليزوره بين حين وآخر. » ص 140.

من المواضيع التي تضمنتها ثانيا الرواية موضوع الحلول الذي ورد في

رغم أن الرواية تنحو  
منحى واقعيًا يقوم  
على التقاطع، فإنها  
تتضمن موضوعات  
انتفاضة البيضاء في 65،  
و 81، وثورة الهوامش في  
73 لوضع الثقافي في  
العالم العربي

ثناياها بأشكال

متعددة كما في علاقة الكاتب برغبة والتي تطورت إلى حد الاندغام والانصهار: «كنا كجسد واحد متشابكي الأيدي والأعين ... » ص 9، والذي تكرر كثيرا: «واندفعنا نحو بعضنا البعض كجسد واحد ... » ص 11، حيث التوحد والاتحاد في جسد واحد يكامل مشاعرهما ورغباتهما. ثم وموضوع الفلسفة، وما يربطه بالكاتب والأثر حتى على محيطه وهو ما ورد على لسان صديقه: «لقد أصابك الفلسفة بثراء حقاها» ص 12، وفي ذكر مذاهبها اليونانية القديمة كفلسفة المشائين التي وصف فيها صديقه حسون بالمشاء: «لقد اقترب الموعد مع هذا المشائي ... » ص 28، وما تثيره في ذهنه من أسئلة: «في الطريق أسئلة تدور علي كما أسئلة الفلاسفة الذين يدورون في ساحة أثينا ... » ص 91. وذكر حرف الميم داخل متن الرواية في الكثير من الأحيان حاملا العديد من الرموز، والأبعاد والدلالات تصب في خاتمة المنع والحظر، بدءا من منع حصوله على جواز السفر : « في وقتنا الأبواب أضحت موصدة، ليفتح باب لينغلق بعد أسبوع ... » ص 30، حيث تمت إعادته كالأمة من أولى الفصول إلى آخرها: «وهي المفارقة التي يضعنا فيها حرف الميم حين تألعه لسنخر منه أو لوضعه قبالة اقواس العاصمة . » ص 144. وبعبارة «دفنا الماضي»، وما يعكسه تكرارها من رغبة ملحة في التخلص من ماضٍ مثقل بالأعطاب والآفات والنكسات .

السارد تطرق كذلك إلى الوضع الثقافي في العالم العربي، وما يعج به من أعطاب وهنات خلال التثاقه بمثقفين ليبيين : « أعطتني الجلسات مع بعض الكتاب المتميزين في ليبيا الفرصة لإعادة سؤال المثقف العربي الذي ما فتئ يظهر ويختفي أمام السلطة، والمداهمات الليلية والرقابة وحبس النفوس وما إلى ذلك من أشكال تعودنا عليها في هذا الوطن المسند إلى وحدته القمعية ... » ص 145، إلى غيرها من المواضيع والأحداث التي تشابتت خيوطها، وتقاطعت صورها، ومشهدياتها لإنتاج عمل روائي ذي نزعة واقعية مبنية على مظهرات ترسم معالم رؤية تروم تغيير واقع يرسف في أصفاد تعيق انفتاحه على آفاق الانعتاق و التحرر.

## نمر سعدي : ساعي بريد اللهفة

محمد الهادي  
الجزيري\*

الكل يصارع الوحش والوحشة فيه... هكذا أصف الفلسطينين.. فمنهم من يقاوم قبح الواقع وفضافة الحياة والعدو بالسلاح ولو بحجارة.. ومنهم من يدافع عن أرضه في منابر الأمم.. ومنهم من يواجه الرداءة والضحالة بالقلم والموهبة... وما دمنّا في مجال الأدب.. نقترح عليكم إطلالة على طفل كبير وشاعر فحل... اسمه نمر سعدي.. له في مجال الشعر والأدب صولات وجولات.. فهو كما يقول في سيرته الشعرية «شاعر على قيد القصيدة» وله أكثر من 20 عنوانا. يكتب قصيدة التفعيلة. ومن حين لآخر، أيضا القصيدة العمودية، وقصيدة النثر.

ساجوب معه جنائنه شبيه صامت، أو شبيه معلق على فنّه في القول.. فمثله تتكلم عنه كلماته.. أتنزه زهرة سريعة.. وأترك شعره يتكلم ويعبر عنه.. لكي يستلّ به العابرون والغاؤون وعشاق القول الصافي، أمّا عنوان المجموعة فهي.. «ساعي بريد اللهفة»

وقد وزّع نزيهه على أرقام.. وتحت كل رقم جرح مكشوم... كما كتبت قصائد هذا الديوان بين الأعوام 2023 و 2025...

### النموذج الأول:

« وطننا من قصائد كوني لاكتب  
كوني دناري.. هوائي وناري  
شستاني

وصيفي.. خريف  
وعشب النجوم  
صدى الريح  
في شجر الليل  
والصوت في  
حجر النهر  
كوني الكنجة  
والأقحوانة  
كوني النجوم  
البعيدة  
والأغنيات  
الشريفة »

سريع وبسيط  
وعميق لمفهوم  
الوطنية... ساقه  
الشاعر في حديثه  
عن الوطن وكل  
ذلك بين قوس  
مغلق: قوس  
الكتابة والأغنيات  
الشريفة... فداه

هو البحث والتحميص والعطاء والبذل... ذاك هو الوطن.

### النموذج الثاني:

« لا تغلقي قلبك تماما

اتركي بابها مواربا فلا بدّ من عصفور تأته

يدخل فيه هاربا من العواصفِ المطرية... ولا يخرج  
لا تغلقي شباكك تماما

اتركي منفذا صغيرا فلا بدّ من فراشة عطرية

تدخل فيه هاربة من طير جارح»

يضرب بقوة وهو ينقل من مناخ تفعيلي معتاد عليه.. إلى طقس  
نثري جديد على شاعر مثله... ولا يعوقه وزن ولا قافية لكي يؤد  
المعنى... فإذا به فراشة ضعيفة تلوذ به هربا من طير جارح...

### النموذج الثالث:

«قصائدني دُرّ ربيع في الحياةِ وأحلامي

رماءٌ وهذي لعنةُ الشعرا

حرثتُ في البحر واستمطرتُ أخيلةً

من السراب الذي سمّيتهُ ثمرا

وكنْتُ غنيتُ في الطاحونِ أغنيةً

صارَتْ هواء.. وماءٌ يابسا.. حجرا

(لينتهي في خاتمة الفقرة)

.....

أنا السرابي يا هذا الزمانُ وأحلامي

جهنّم من سمّيتهُ بشرا

فكُنْ لربّنيقي يا ليل أنية

وكنْ لأغنيتي أو نبضها وترا

وكنْ لربل فؤادي ماءً.. وأخيلة

للقلب.. والحبّ البيتي والسهرا »

هنا يُصطدم الشاعِر بالواقع الصلب... ويعترف بصراحة  
مريرة أنه واهم... فكل شيء في العالم يسير وفق القوّة والمال  
وقس على ذلك ...

### النموذج الرابع:

«لن يأتي غودو في المساء ولا الصباح ولا الظهيرة، أنت  
وحك في مهبط الريح، وحك كآل سراپ، كخبرة النجم الشريد،  
كربشة العنقاء كالمعنى والكنهر البعيد، والكمنجة في سريرة  
آخر العُجَر الغنّائيّين، لن يأتي سوى سربِ البرابرة الذي تناثروا  
في الأرض»

شدني هذا المقطع... فقد لخص كل شيء كان وسوف يكون...  
فنحن أمام شاعر فلسطيني.. مغاير تماما.. لا صباح ولا ادعاء  
للنضال ولا بحث عن المجد... شاعر مجهول يلبس حزنه  
العاري.. يكتب الشعر... ولا غيره...

### النموذج الخامس:

«إلهي دعمتي تجري لطف

يجوع وطفلة في البر تدعى

أفكرُ في غد والروحُ تدوي

أسى من هذه الدنيا وقهرا

أيكسو الشعرُ عريانا ويرفو

جراح المُخنّ الأواه تترى؟

أبطعم جانعا في الأرض أم هل

يجرّ من حديد النار أسرى؟»

وهذا ما نختم به جولتنا معه.. فلا شيء نوذع به نمر سعدي  
كالبكاء الحرّ... متمنين لفلسطين قدرا أجمل والطف من عنف  
الإنسان المتحضر..

شاعر وناقد من تونس



## المهرجان الدولي السابع لفنون السيرك بمشاركة عالمية بخريبكة



### سعيد العيدي

تستضيف مدينة خريبكة فعاليات الدورة السابعة من المهرجان الدولي لفنون السيرك، الذي تنظمه جمعية البهلوان ماركو للتربية والثقافة، يومي 5 و6 دجنبر 2025 بالمركب الثقافي بخريبكة، بمشاركة دولية وأزنة.

تندرج هذه التظاهرة الفنية، المنظمة بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل – قطاع الثقافة، ضمن سلسلة المبادرات الهادفة إلى تعزيز الإشعاع الفني للمغرب وإبراز مكانة خريبكة كمصنعة دولية لفنون السيرك، وستشهد هذه الدورة مشاركة نخبة من الفنانين والفرق القادمة من كولومبيا وأوكرانيا وروسيا وإسبانيا وإثيوبيا، إلى جانب حضور وازن لفنانين مغاربة محترفين في مختلف أصناف هذا الفن، في ما يعكس تنوع الفترات ورغبة الجمعية في جعل المهرجان واجهة للتبادل الثقافي بين المغرب وبقية دول العالم.

وكعادته، ينظم المهرجان مسابقة «أحسن عرض سيرك»، وهي المسابقة الرسمية التي يتنافس فيها الفنانون على الجائزة الكبرى، بهدف تشجيع الإبداع وتحفيز المواهب على تطوير أساليب جديدة في الأداء الحركي والإستعراضي، وتظل من أبرز لحظات المهرجان وأكثرها انتظارا لدى الجمهور والمتخصصين.

وسيتم خلال فقرة الاعتراف والتكريم الاحتفاء بتجربة الفنان المغربي العالمي مصطفى النجر، الحاصل على شهادة غينيس للأرقام القياسية، والذي عاد مؤخرًا إلى أرض الوطن بعد سنوات من العمل رفقة كبريات شركات السيرك العالمية، من بينها سيرك مونتي كارلو. وقد سبق للفنان أن أدخل سيرك كاملا إلى المغرب قادما من إسبانيا بمعية مجموعة من أبرز الفنانين العالميين، حيث يجوبون عدة مدن مغربية شغفا بهذا الفن ورغبة في تقربه أكثر من الجمهور.

ولا يقتصر المهرجان على تقديم العروض الفنية، بل يسعى أيضا إلى نشر رسالة اجتماعية واضحة، تقوم على تشجيع الشباب على الإقبال على الرياضة والفن باعتبارهما بديلا إيجابيا، والمساهمة في محاربة التدخين وتعاطي المخدرات، من خلال توفير إطار تربوي وإبداعي يفتح أمامهم آفاقا مهنية جديدة. وقد أسهمت جمعية البهلوان ماركو، خلال الدورات السابقة، في خلق فرص شغل وتكوينات في فنون السيرك لفائدة الشباب، ما جعلها من أبرز الفاعلين الثقافيين بالجهة، وساهمة دائما إلى تطوير الحدث وترسيخ مكانته كموعود سنوي ينتظره عشاق السيرك داخل المغرب وخارجه.

وفي إطار توسيع دائرة التأثير الثقافي، ستخصص ندوة فنية وماستر كلاس بالخزانة الوسائطية (م ش ف) ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا، تحت عنوان: ”السيرك كمجال للمقاولة الثقافية وفرص الشغل للشباب“. وتهدف الندوة إلى فتح النقاش حول الإمكانيات الواسعة التي يوفرها فن السيرك باعتباره قطاعا ثقافيا متطورا وموردا اقتصاديا واعدا، بمشاركة نخبة من الباحثين في المجال الفني والسيرك والمقاولات الثقافية. وستتم مناقشة طرق تحويل المواهب الفنية إلى مشاريع مهنية مستدامة، وإمكانات إدماج الشباب في سوق الشغل عبر مجالات الفن والرياضة، إلى جانب

## عودة مسرحية «الحراز» إلى المسرح المغربي برؤية شبابية معاصرة

كانت قادرة على منح الممثلين انفعالات عميقة.

### عودة الحراز

في لحظة فارقة ينفلت ممثل من الجوقة مقترحا على الجمهور تقديم مسرحية الحراز لكن من زاوية رؤية الشباب في تعاملهم مع التراث الغنائي المغربي معلنا عودة الحراز إلى المسرح .

### أداء جماعي وانسجام تام

أظهر الممثلون (طلبة السنة الرابعة)للمعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي قدرتهم على الابتكار في الحركة والملفوظ في انسجام تام مع بعضهم ومع الفضاء المسرحي وفي التعامل مع الحالات الدرامية والكوميديية والغنائية والرقصات التعبيرية والخروج من شخصية الممثل والدخول في شخصية المشاهد بسلاسة جمالية .

وقد نجح نسور في إعادة الحراز بهذا الشكل الحديث بنفس صديقي وهو الذي سبق واشتغل إلى جانب الصديقي كممثل ورافقه في بداية مسيرته. إن نبض نسور المسرحي في هذا العمل يستحضر روح الصديقي لتجلس وسط الجمهور وتتقاسم معهم لحظات من المتعة الجمالية .

ويمكن القول إن هذا العمل هو ورشة مسرحية لطلبة المعهد منتحتهم الفرصة لإبراز مواهبهم وإمكانياتهم أمام الجمهور .

إنه عرض خلق الدهشة وتقاسم فيه الممثلون والجمهور لذة المسرح الحقيقية



وكانوة ورقصة قلعة مكونة وأحواش وغيرها . وهو ما خلق إيقاعا عاما متسارعا يبدو فوضويا ظاهريا لكنه مرتب ومنظم وقادر على إنتاج المعنى والجمال . مع لمسات كوميدية خفيفة عززت التفاعل مع الجمهور و باداء جماعي مبهر

ترفع الستارة عن مجموعة من الشباب لبلاس أسود يبدو وكأنهم موريدون تائهون مرتبكون وحائرون مابين حالات جذبة الدراويش الروحية وبين رقصات متداخلة لأنواع غنائية شبابية حديثة في فضاء مسرحي مفتوح. في خلفيته تنتصب ثلاثة أبواب متحركة باقواس على الطراز المغربي تحيل على انسيابية الدخول والخروج والتحول بين الشخصيات والحالات .

وبفعل إيهامي تتجه الإضاءة المسرحية التي

وظف أمين نسور في هذا العمل نسقا مسرحيا جماعيا يتبادل فيه الممثلون الأدوار بإيقاع سريع ، بحيث تأتي الحراز إلى المسرح بكامل أناقتها الشبابية التي تعكس رؤية الشباب للتراث.

### رؤية إخراجية مبتكرة

لقد كان المخرج أمين نسور ذكيا في رؤياه الإخراجية فلا هو أعاد استنساخ حراز الطيب الصديقي ولا هو انفك منها كليا . بل استطاع أن يبتكر أسلوبا كان فيه فن الملحون هو الرابط للملفوظ الشخصيات القادمة من عوالم الحراز وخصام الباهيات والتي لا تجد مضاضة في الاستئناس بإيقاعات أخرى كالعادة الرودانية

## «الحب المر»... فيلم يكشف الوجه الخفي للترجسية داخل الأسرة المغربية

يستعد المخرج ياسين فنان لطرح أحدث أعماله السينمائية بعنوان «الحب المر»، وهو فيلم درامي اجتماعي من سيناريو وحوار الكاتب محمد بوفتاس، وبطولة كل من المهدي فولان وخديجة زروال، في تجربة فنية تهتم بعلاقات تبدو من الخارج متماسكة لكنها تخفي هشاشة إنسانية وجروحا صامته.

يستعرض الفيلم، الذي تبلغ مدته 90 دقيقة، قضية حساسة في المجتمع المعاصر، العلاقات المبنية على الترجسية والعنف العاطفي. يقدم «الحب المر» صورة عن كيف يمكن للحب غير المتوازن أن يتحول إلى قيد يستنزف الطرف الأضعف، ويحوّل المنزل من مساحة أمان إلى فضاء صراع يومي.

يركز الفيلم على شخصية امرأة تعيش علاقة معقدة مع زوجها، علاقة تتأرجح بين الوعود والانكسارات المتكررة. ويبرز العمل الصراع الداخلي الذي تعيشه المرأة بين التمسك بالأمل والخضوع للواقع، وبين الرغبة في التغيير والخوف من الانهيار.

مع تطور الأحداث، يوضح الفيلم كيفية كشف الحقائق تدريجيا، ودور الصداقات النسائية في دعم المرأة ومساعدتها على مواجهة الضغوط النفسية والمشاعر المختلطة. كما يقدم العمل صورة عن القوة التي يمكن أن تتحلى بها المرأة عندما تختار مواجهة الألم بدل التعايش معه بصمت.

يتمحور الفيلم حول وعي الجمهور بالعلاقات الضارة، وحماية الذات، والفهم الواضح للحدود بين التضحية والانكسار، مع رسالة حول ضرورة الاعتراف بالعنف غير المرئي واستعادة المبادرة للخروج من الدوائر التي تصنعها الترجسية داخل الأسرة.

يقدم «الحب المر» منظورا جديدا للعلاقات الزوجية المعاصرة، بعيدا عن التمنيظ أو الوعظ، ويترك المتفرج أمام أسئلة حول الحب والحرية وحق الإنسان في الانفصال عن علاقة تستنزف طاقته.



## فرقة المسرح الوطني تعرض بكلميم مسرحيتها «جا وجاب»

كان جمهور مدينة كلميم، مساء الأربعاء الماضي، على موعد مع العرض المسرحي «جا وجاب»، لفرقة المسرح الوطني، وهو من تأليف محمد الجم، وإخراج عبد اللطيف الدشراوي.

ويندرج عرض هذه المسرحية في إطار جولة تقوم بها الفرقة لعدد من اقاليم جهة كلميم- وادنون، بدأت من مدينة طانطان (24-25 نونبر)، واختتمت الخميس بمدينة آسا (إقليم آسا-الزاك)، وذلك في إطار تخليد الذكرى الخمسين للم مسيرة الخضراء المظفرة، وعيد الاستقلال.

وعرفت مسرحية «جا وجاب»، التي تم عرضها بالمعهد الجهوي للموسيقى والفن الكوريغرافي، إقبالا كبيرا، إذ امتلأت القاعة عن آخرها بالجمهور من مختلف الفئات العمرية، والذي تابع العرض بحماس وتفاعل ملحوظ. وساهمت الحيوية التي طبعت أداء

الممثلين، إلى جانب الإخراج السلس والموضوع القريب من الواقع اليومي، في خلق أجواء تفاعلية ولحظات مათعة للضحك والتوسلجيا.

ومسرحية «جا وجاب» عمل كوميدي من تشخيص محمد الجم ونزهة الركراكي والهاشمي بنعمر وسعد خبي ومحمد ابن بار وأحمد الحبابي وكريمة خطوري ولمياء خربوش.

وأعرب الفنان محمد الجم، في تصريح له ، عن اعتزازه بتقديم هذه المسرحية ضمن جولة بعدد من الاقاليم الصحراوية، والتي لقيت تجاوبا كبيرا من طرف الجمهور سواء بطانطان أو كلميم، مضيفا «عشنا لحظات ممتعة ت ضاف إلى التاريخ المسرحي الطويل للفرقة». من جهتها، أكدت المديرة الجهوية للثقافة بكلميم- وادنون، صباح باي باي، أن عرض هذه المسرحية يأتي في إطار تقريب المسرح من

الجمهور ومن الفرق المسرحية بالجهة بهدف التلاقح بين الفرق المسرحية الوطنية والجهوية، مضيفة أن هذا العرض المسرحي هو فرصة بالنسبة للجمهور للاستمتاع باداء هذه الفرقة التي لها باع طويل في المسرح.

وتتناول المسرحية مجموعة من القضايا الاجتماعية والأسرية في قالب فكاهي من بينها الهجرة والبطالة وتأثير سلطة المال والعلاقات الإنسانية. وتعتبر مسرحية «جا وجاب» من الأعمال الناجحة لفرقة المسرح الوطني على غرار مسرحيات «وجوه الخير»، و«ساعة مبروكة» و«قدم الريح»، و«الرجل الذي»، و«جار ومجور»، و«المرأة التي»، التي حظيت بإقبال جماهيري واسع، لدى عرضها في مختلف مدن المملكة







www.alittihad.press.ma



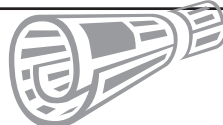
www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati@gmail.com



## مواقف

## الاقتصاد غير المهيكل في المغرب، أربع سنوات من الصاع الفضي وتراجع الدولة تحت حكومة التتو



محمد السويعلي\*

يتمثل كامل الأعباء، ومن يشغل خارج المنظومة القانونية بفلت من جزء كبير من الكلفة، بما فيها تلك المرتبطة بالجباية وبالحماية الاجتماعية. في هذا السياق، تصبح الأرقام المتعلقة بالسياسات الجبائية (حوالي 34 مليار درهم سنوياً) ليست مجرد معطى مالي، بل مؤشراً على ضعف فعلي في قدرة الدولة على فرض قاعدة "الجميع أمام القانون سواء" في المجال الاقتصادي.

تزامن تمدد الاقتصاد غير المهيكل مع ارتفاع ملموس في معدل البطالة، الذي تجاوز في بعض الفترات 13% على المستوى الوطني، مع نسب أعلى في صفوف الشباب الحضري قاربت أو تجاوزت 35%. وفق تقارير وطنية ودولية حول سوق الشغل بالمغرب. في غياب مسارات حقيقية للإدماج المهني، خصوصاً للشباب وحاصل الشهادات، ومع محدودية وقع برامج دعم المقاتلة الصغيرة والمتوسطة و"المقاول الذاتي" — حيث لم تصل نسبة مهمة من جزء واسع من القروض المعلن عنها إلى الفئات المستهدفة فعلاً — أصبح الالتحاق بالأنشطة غير مهيكلة خياراً شبه قسري لفئات واسعة. تضاف إلى ذلك الضغوط المرتبطة بتدهور القدرة الشرائية وارتفاع كلفة المعيشة، ما جعل السلوك الاقتصادي للأسر يميل إلى البحث عن السلع والخدمات الأقل ثمناً، حتى لو كانت تأتي من قنوات غير منتظمة. وبهذا الشكل، يتحول الاقتصاد غير المهيكل إلى حل اجتماعي مؤقت بالنسبة للمستهلك (باعتباره يبيت عن الأسعار المنخفضة)، وإلى حل ظرفي للبقاء بالنسبة للعامل أو الوحدات الإنتاجية الصغيرة (باعتبارها تهرب من كلفة الامتثال)، رغم ما يحمله ذلك من مخاطر على المدى المتوسط والبعيد.

لا يمكن قراة توسع الاقتصاد غير المهيكل بمعزل عن منسوب الثقة في الدولة ومؤسساتها. فالتقارير الوطنية والدولية حول سوق الشغل والجباية بالمغرب تجمع على أن حجم الاقتصاد غير المهيكل يقوض الإنتاجية ويضعف القاعدة الجبائية ويتركز فئات واسعة خارج أي حماية اقتصادية.

من جهة الفاعلين الاقتصاديين، العديد من المقاولات الصغيرة والمتوسطة تعتبر أن عيب الامتثال المرتفع مقارنة بما تحصل عليه من خدمات عمومية أو مواكبة، وبالتالي يتولد لديها إحساس بعدم التوازن بين "ما تدفعه للدولة" و"ما تحصل عليه منها". ومن جهة الأفراد، يساهم تكرر إجراءات استثنائية في قبال عمليات العفو الضريبي أو التسوية الطوعية في تكريس تصور مفاده أن "الانتظار وعدم التصريح قد يكونان أكثر فائدة من الالتزام المبكر"، كما أظهرت ذلك عملية العفو الجبائي لسنة 2024، التي كشفت عن حجم مهول من الثروات غير المصرح بها تم تقديره بحوالي 100 مليار درهم من الأصول المخفية هذه الممارسات تخلق ديناميكية معقدة: المقاول المتزمتة تشعر بانها "تعاغب" مقارنة بغير المتزمتة؛ الفاعل غير المهيكل يراكم شعوراً بأن المخاطرة ضئيلة؛ والمواطن العادي يتردد في الثقة في جدوى الامتثال الطوعي.

ونتيجة لذلك، يتحول الاقتصاد غير المهيكل إلى تجسيد ملموس لتآكل العقد الجبائي والاجتماعي الذي يفترض أن يربط المواطن والدولة ضمن أفق من العدالة والإنصاف.

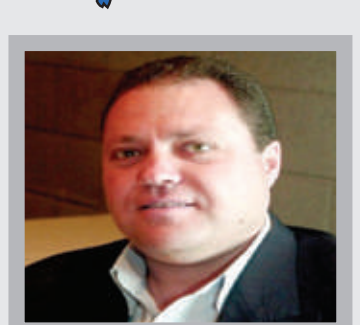
على مستوى الخطاب، قدمت الحكومة برامج متعددة: إدماج الحرفيين، تبسيط مساطر المقاول، الرقمنة الشاملة، إصلاح النظام الجبائي في اتجاه العدالة، وتمتين سلاسل القيمة في مجالات التجارة والخدمات والصناعة التقليدية. لكن التقييم الموضوعي يظهر أن الانتقال من مستوى الإعلان إلى مستوى التنفيذ ظل محدوداً؛ إذ لم تواتر هذه البرامج بإصلاحات عملية في ضبط مسالك التوزيع، وتخفيض كلفة الامتثال،

شهد المغرب خلال الفترة الممتدة بين 2021 و2024 توسعاً غير مسبوق للاقتصاد غير المهيكل، في وقت تمتلك فيه الحكومة أغلبية مريحة وأدوات مؤسسية ومالية كان من المفترض أن تؤهل في اتجاه تعزيز الدولة الاجتماعية وتقوية الاقتصاد المهيكل. غير أن المعطيات المتاحة ترسم صورة مغايرة؛ إذ تشير التقديرات الحديثة إلى أن الاقتصاد غير المهيكل، بمفهومه الواسع، يمثل ما بين 28% و33% من الناتج الداخلي الخام بحسب قاعدة بيانات البنك الدولي حول الاقتصاد غير المهيكل، وما أوردته دراسة حول القطاع الخاص بالمغرب، فيما يؤكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، استناداً إلى معطيات بنك المغرب لسنة 2018، أن هذا الاقتصاد يمكن أن يصل إلى 30% من الناتج الداخلي الخام في بعض التقديرات الوطنية.

وعلى مستوى التشغيل، تشير تقارير وطنية إلى أن الاقتصاد غير المهيكل يشغل أكثر من 40% من الساكنة النشيطة، بل إن بعض الآراء التيبيعية تتحدث عن نطاق يتراوح بين 60% و80% من الساكنة النشيطة بحسب المقاربات المعتمدة لتعريف "الاقتصاد غير المهيكل"، أما من حيث الخسائر المباشرة، فتقدر الخسائر الجبائية الناجمة عن انتشار المعاملات غير المصرح بها بحوالي 34 مليار درهم سنوياً. وفق مراجعة صفحة مبنية على معطيات منشورة في اليوميات الاقتصادية الوطنية.

في المقابل، تظهر المعطيات الكلاسيكية للمدبوبة السامية للتخطيط، استناداً إلى "البحث الوطني حول القطاع غير المهيكل 2013-2014"، أن الوحدات الإنتاجية غير المهيكلة، وفق تعريف إحصائي أكثر ضيقاً، ساهمت بنحو 11% من الناتج الداخلي الخام وقاربة 28.7% من مناصب الشغل المجددة خلال تلك الفترة. يوضح هذا التفاوت أن حجم الاقتصاد غير المهيكل يتغير باختلاف مقايير القياس، لكنه يظل في جميع الحالات كتلة وازنة داخل إطار، بناءً على ذلك، إشكالية مركزية: كيف تتحول الاقتصاد غير المهيكل من ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالهشاشة إلى بنية اقتصادية موازية تضعف قاعدة الجباية، وتقوض موقع الاقتصاد المهيكل، وتكشف عن تراجع واضح في الوظيفة التنظيمية للدولة خلال السنوات الأخيرة؟ يقوم الاقتصاد المهيكل، في أبسط تعريفاته، على ثلاث ركائز: الامتثال الضريبي، واحترام قواعد الشغل، والخضوع لآليات المحاسبة والرقابة. غير أن الأداء الحكومي خلال الفترة 2021-2024 أظهر تراجعاً متدرجاً في هذه الركائز، سواء من حيث كثافة المراقبة الميدانية، أو من حيث قدرة الإدارة الجبائية والرقابية على تتبع مسارات الإنتاج والتوزيع.

انكماش حضور الدولة في الأسواق، وتراجع وتيرة الفحص الضريبي والمراقبة التجارية، وغياب أدوات فعالة لتتبع مسالك القيمة المضافة، كلها عوامل جعلت الكلفة المتوقعة لمخالفة التدابير التي ينبغي التقيد بها شبه منعدمة، في حين ظلت كلفة الامتثال — من ضرائب ورسم وإجراءات وتكاليف اجتماعية — مرتفعة بالنسبة للوحدات المنظمة. بهذه الطريقة تشكل تدريجياً "ميزان مقلوب": من يلزم بالقانون



بقلوم: سري القدوة

تشكل مصادقة لجنة الخارجية والأمن في الكنيست على مشروع قانون يفتح الباب أمام المستوطنين لشراء الأراضي في الضفة الغربية بصورة مباشرة خرقاً لكل القيم والتشريعات، ويستهدف تفكيك البنية القانونية القائمة وتحويل السيطرة الاستيطانية إلى منظومة ملكية منظّمة تمهد لنضم فعلي لأراض واسعة من الضفة الغربية.

إن المشروع المقدم مشروعٌ عنصري يهدف إلى سرقة الأراضي الفلسطينية تحت غطاء قانوني، ويشكل انقلاباً على القانون الدولي وعلى الوضع القانوني للأراضي المحتلة، وينتهك القرارات الدولية، خاصة أنه يلغي التشريع الأردني النافذ منذ عام 1953 والخاص بتنظيم بيع وتأجير العقارات لغير الفلسطينيين والعرب. وبهذا الإلغاء يصبح تملك المستوطنين أداة سياسية تُمرر عبر مسار إداري وتشريعي يهدف إلى توسيع الاستيطان وشرعنته وتثبيت

## المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

## قراءة في ارتدادات قرار ترابم ضد الإخوان المسلمين



علي قاسم

منذ تأسيسها في مصر عام 1928، كانت جماعة الإخوان المسلمين محور جدل عالمي، بين من يراها حركة إصلاحية دعوية تسعى لإحياء الإسلام في المجتمعات المسلمة، ومن يعتبرها مشروعاً سياسياً عابراً للحدود يهدد استقرار الدول من خلال شبكاته السرية وأفكاره الراديكالية. في 23 تشرين الثاني — نوفمبر 2025، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة مع موقع "Just The News"، أن إدارته تعد "الوثائق النهائية" لتصنيف الجماعة كمجموعة إرهابية أجنبية (FTO)، مشدداً أن

الامر سيتم بالآقوى والأشد من الأقال". الإعلان يأتي، وفق مراقبين لمحو إلى زيارة ولي عهد السعودية إلى البيت الأبيض مؤخراً، إثر ضغوط من حلفاء خليجيين، مع موقع "Just The News"، أن إدارته تعد "الوثائق النهائية" لتصنيف الجماعة كمجموعة إرهابية أجنبية (FTO)، مشدداً أن

الامر سيتم بالآقوى والأشد من الأقال". الإعلان يأتي، وفق مراقبين لمحو إلى زيارة ولي عهد السعودية إلى البيت الأبيض مؤخراً، إثر ضغوط من حلفاء خليجيين، مع موقع "Just The News"، أن إدارته تعد "الوثائق النهائية" لتصنيف الجماعة كمجموعة إرهابية أجنبية (FTO)، مشدداً أن

الامر سيتم بالآقوى والأشد من الأقال". الإعلان يأتي، وفق مراقبين لمحو إلى زيارة ولي عهد السعودية إلى البيت الأبيض مؤخراً، إثر ضغوط من حلفاء خليجيين، مع موقع "Just The News"، أن إدارته تعد "الوثائق النهائية" لتصنيف الجماعة كمجموعة إرهابية أجنبية (FTO)، مشدداً أن

الامر سيتم بالآقوى والأشد من الأقال". الإعلان يأتي، وفق مراقبين لمحو إلى زيارة ولي عهد السعودية إلى البيت الأبيض مؤخراً، إثر ضغوط من حلفاء خليجيين، مع موقع "Just The News"، أن إدارته تعد "الوثائق النهائية" لتصنيف الجماعة كمجموعة إرهابية أجنبية (FTO)، مشدداً أن



أحمد حموش

يشهد المغرب لحظة تشريعية فارقة تقاطع فيها أسئلة الشرعية الدستورية مع مراجعات عميقة تطال المنظومة القانونية برميتها ولا سيما قانوني المسطرة الجنائية والمسطرة المدنية وإدماج آلية الدفع بعدم دستورية القوانين داخل بنيات التقاضي. وفي ظل هذا الحراك يبرز تأسيس شبكة محاميات ومحامي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان خطوة تتجاوز بعدها التنظيمي لتعبد تموضع الدفاع ضمن هندسة الحماية الحقوقية وتمتخ المنظمة أداء مهنية تعبئها على فهم هذه التحولات واستيعاب آثارها على ضمانات المحاكمة العادلة.

فالتحيين المرتقب لقانون المسطرة الجنائية وخاصة ما يتعلق بالحراسة النظرية والبحث التهديدي وضوابط الاحتفاظ ومعايير الإثبات يضع العدالة المغربية أمام اختبار دقيق: كيف يمكن تحقيق النجاعة القضائية دون الإخلال بجوهر الحقوق الأساسية؟ وهنا تتبدى أهمية الشبكة في رصد مسار تنزيل هذه النصوص وتحليل أثرها على المسطرة التوجيهية وصون قرينة البراءة باعتبارها أساس العدالة الجنائية.

وفي السياق نفسه بشكل مشروع القانون التنظيمي الملحق بالدفع بعدم دستورية

«الجماعة» ليشمل شبكتها العالمية، بما في ذلك منظمات في الغرب مثل مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (CAIR)، الجمعية الإسلامية في أميركا الشمالية (ISNA)، ومنظمة الإغاثة الإسلامية (IIA) التي اتهمتها تقارير الكونغرس عام 2018 بانها «وإجهات» للإخوان. كما سيؤثر على الجمعيات الطلابية في الجامعات الأميركية والأوروبية، والمراكز الثقافية في بريطانيا وألمانيا، حيث تعتبر الجماعة «الأم» مصدر إلهامها. سياسياً، يعكس القرار إستراتيجية ترابم الثانية (2025-2029) في مواجهة «الإرهاب الإسلامي الراديكالي»، مدعوماً بتقرير وزارة الخارجية الأميركية الذي يصف الإخوان بأنها «الأم للعديد من التنظيمات الإرهابية» مثل القاعدة وحماس. ومع ذلك، يواجه القرار تحديات قانونية، إذ رفضت وزارة الخارجية في عهد ترابم الأول (2017-2021) التصنيف بسبب مخاوف من «التأثير السلبي على الديمقراطية في المنطقة»، لكنه اليوم مدعوم بضغوط من حلفاء مقربين للولايات المتحدة.

في العالم العربي، أثار الإعلان موجة من الارتياح في دول مثل مصر، السعودية، الإمارات، البحرين، والأردن، التي صنفت الإخوان كمجموعة إرهابية منذ 2013-2014. معتبرة إياها مصدراً للاضطرابات

بعد الربيع العربي. في مصر، حيث يُعتبر الإخوان «عدواً داخلياً» بعد إسقاط محمد مرسي، رحب الرئيس عبدالفتاح السيسي بالقرار كتأكيد دولي لموقف مصر، مشدداً على أنه سيسهل مكافحة «التمويل الخارجي لإرهاب». السعودية والإمارات، اللتين خصصتا ملايين لدعم حملات ضد الإخوان، تريان فيه انتصاراً لتحالفهما مع واشنطن ضد «الإسلام السياسي».

أما قطر وتركيا، اللتين وفرتا ملاذاً أمناً لقادة الإخوان بعد 2013، فالقرار يضعهما في موقف حرج. انقرة، التي تستضيف يوسف القرضاوي وعدد من قيادات الجماعة، قد تواجه عقوبات أميركية غير مباشرة، خاصة مع توترات أنقرة-واشنطن حول سوريا وغزة. قطر، التي تمول قنوات انتهت بدعم الإخوان، قد ترى فيه تهديداً لاستثماراتها في الولايات المتحدة. على مستوى الأحزاب، يضع القرار حركات مثل حزب النهضة في تونس، حزب العدالة والتنمية في المغرب، حزب الإصلاح في اليمن، جبهة العمل الإسلامي في الأردن، وحركة مجتمع السلم في الجزائر تحت دائرة الانتباه. إذ تعتبر امتداداً فكرياً للإخوان، رغم اختلافاتها السياسية.

لا يقتصر تأثير القرار على العالم العربي؛ بل يمتد إلى جنوب آسيا وأوروبا. في باكستان، تعتبر جماعة الإسلامية (التي أسسها أبو الأعلى المودودي عام 1941) حليفاً قوياً للإخوان، وهي حركة سياسية كبرى شاركت في حكومات وبرلمانات، وأثرت في تشكيل السياسة الخارجية الباكستانية تجاه أفغانستان. تقرير وزارة

القوانين تحولاً بنيويًا في المشهد القضائي المغربي لما يدخله من إمكان مساهلة النص التشريعي داخل الدعوى ذاتها. ويتطلب ذلك من الدفاع امتلاك أدوات متقدمة في التحليل الدستوري والقراءة المعيارية للنصوص. وهنا تصبح الشبكة فضاء لتأهيل محامي المنظمة على مواكبة هذا المسار وتمكين المنظمة من رصد تفعيل الشرعية الدستورية في الممارسة القضائية اليومية.

أما إصلاح المسطرة المدنية وقد انصرف إلى محاور واسعة تشمل التبليغ والاختصاص وسلطة القاضي في التحقيق والإثبات وأجال ومساطر الطعن وإجراءات التنفيذ بما هي حلقة مسطرية لازمة لاستكمال آثار الحكم فإنه يكشف الحاجة الملحة إلى قراءة حقوقية قادرة على قياس أثر هذه مقتضيات على الأيمن القانوني والقضائي. ومن ثم يتجاوز دور الشبكة مجرد التعليق على النصوص ليصبح تحليلاً واقعيًا يبصر المنظمة بمستوى التناقص بين القاعدة القانونية وامتداداتها التطبيقية.

ويتكتسب ميثاق عمل الشبكة الذي اعتمدته المنظمة أهمية معيارية خاصة إذ يرسخ قيم الاستقلالية والنزاهة واحترام السر المهني والالتزام بأخلاقيات المحاماة مع الانفتاح على المرجعية الدولية لحقوق الإنسان. وهي مبادئ تمنح لعمل المحامي داخل المنظمة بعداً مؤسسياً يرقى بالخبرة المهنية إلى مستوى المساهمة في إنتاج معرفة حقوقية دقيقة تربط النصوص بروح الدستور والالتزامات الدولية للمغرب.

وفي هذا الإطار يجيء انتفاخ المنظمة على جمعية هيئات المحامين بالمغرب وسائر الفضاءات المهنية امتداداً لروح الإعلان التأسيسي للشبكة على نحو يتتبع تقاطع الخبرات القانونية وتعميق الفتح الحقوقية للنصوص من غير أن يمس استقلال المهنة أو يخل بوحدة بنيتها الذاتية. إنه انفتاح محسوب يقوم على قناعة بان تطوير الممارسة لا يتحقق إلا

عبر الحوار مع الحقل المهني المنظمة. ويتعزز هذا المسار بعمل الشبكة في رصد المحاكمات وإنتاج تقارير موضوعية حول سير الدعوى وهي آلية أساسية لقياس مدى احترام القضاء للضمانات الجهرية وتحديد مكان الخلل أو التعتير في الممارسة. وهنا يغدو الدفاع شاهداً على أداء المنظومة القضائية ومعيّاراً لقياس جودة العدالة ومصدراً لإنتاج معرفة تساعد في تقييم السياسات العمومية في مجال العدالة.

كما يشكل التكوين المستمر ركيزة محورية لنور الشبكة بما يسمح لمكوناتها بتابعة تنوع القضايا ذات البعد الحقوقي سواء تعلق الأمر بالهجرة أو الاتجار بالأشخاص أو العنف المبني على النوع أو القضايا المرتبطة بالحرة والسلامة الجسدية وهي أمثلة ضمن نطاق أوسع يلامس مختلف تجليات حقوق الإنسان. هذا التثوع لا يدل على تخصص ضيق بل يعكس الحاجة الدائمة إلى تعزيز المعرفة وربطها بمرجعيات دولية وفقه مقارن متجدد.

وهكذا يضح أن تأسيس شبكة محاميات ومحامي المنظمة ليس مجرد بناء تنظيمي إضافي بل هو إعادة تحت لنور الدفاع داخل الزمن التشريعي الراهن وترسيخ لشريعة الدستور وروح المعايير الدولية وتثبيت للموقع المركزي للحقوق داخل النصوص والمساطر. إنها خطوة تمنح المنظمة أداة معرفة راقية تسهم في إعادة وصل القانون بالإنسان وضمان ألا يكون الإصلاح مقنن تشريعياً فحسب بل مساراً يقود إلى عدالة أعمق ومساطر أكثر اتساقاً وحقوق تمارس ولا تعلن فقط.

## محام بهيئة المحامين بالدار البيضاء نائب الكاتبة العامة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

## استعادة دور الدفاع في أفق التحول التشريعي الراهن وترسيخ شرعية الدستور وروح المعايير الدولية

عبر الحوار مع الحقل المهني المنظمة. ويتعزز هذا المسار بعمل الشبكة في رصد المحاكمات وإنتاج تقارير موضوعية حول سير الدعوى وهي آلية أساسية لقياس مدى احترام القضاء للضمانات الجهرية وتحديد مكان الخلل أو التعتير في الممارسة. وهنا يغدو الدفاع شاهداً على أداء المنظومة القضائية ومعيّاراً لقياس جودة العدالة ومصدراً لإنتاج معرفة تساعد في تقييم السياسات العمومية في مجال العدالة.

كما يشكل التكوين المستمر ركيزة محورية لنور الشبكة بما يسمح لمكوناتها بتابعة تنوع القضايا ذات البعد الحقوقي سواء تعلق الأمر بالهجرة أو الاتجار بالأشخاص أو العنف المبني على النوع أو القضايا المرتبطة بالحرة والسلامة الجسدية وهي أمثلة ضمن نطاق أوسع يلامس مختلف تجليات حقوق الإنسان. هذا التثوع لا يدل على تخصص ضيق بل يعكس الحاجة الدائمة إلى تعزيز المعرفة وربطها بمرجعيات دولية وفقه مقارن متجدد.

وهكذا يضح أن تأسيس شبكة محاميات ومحامي المنظمة ليس مجرد بناء تنظيمي إضافي بل هو إعادة تحت لنور الدفاع داخل الزمن التشريعي الراهن وترسيخ لشريعة الدستور وروح المعايير الدولية وتثبيت للموقع المركزي للحقوق داخل النصوص والمساطر. إنها خطوة تمنح المنظمة أداة معرفة راقية تسهم في إعادة وصل القانون بالإنسان وضمان ألا يكون الإصلاح مقنن تشريعياً فحسب بل مساراً يقود إلى عدالة أعمق ومساطر أكثر اتساقاً وحقوق تمارس ولا تعلن فقط.

## محام بهيئة المحامين بالدار البيضاء نائب الكاتبة العامة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان

## الكاتب الإقليمي للحزب - تطوان وعضو المجلس الوطني

## سرقة الأراضي الفلسطينية مخطط استعماري تحت غطاء قانوني

حضور استعماري دائم وتعميق التطرف العنصري. إن تمكين المستوطن من التحول إلى مالك مباشر يعمق سياسة الاقتلاع، ويخدم خطة ممنهجة لنزع الوجود الفلسطيني، وهو ما يُصنّف فعلاً عنصرياً تتوافر فيه عناصر التهجير القسري ومكونات التطهير العرقي.

وتتعارض هذه الخطوة مع الموقف الملحق للإدارة الأمريكية ومع الإجماع الدولي الرافض لأي إجراء من شأنه تغيير الوضع القانوني للضفة الغربية أو تهديد الطريق لضها، وخاصة في ظل تصاعد جرائم الاحتلال بحق شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، والتي تمثل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، وتندرج في إطار سياسات منظمة هدفها توسيع دائرة التطهير العرقي والتهجير القسري.

لا يمكن لمخططات الاحتلال أن تنال من إرادة وعزيمة الشعب الفلسطيني، فكل مخططاته لن تكسر الإرادة الفلسطينية. وملكية فلسطين هي ملكية خاصة للشعب العربي الفلسطيني، ولن تسقط الحقوق بالتقادم. وإن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس هو حق راسخ أقرته الأمم المتحدة واعترف به المجتمع الدولي، ولا يمكن تجاوزه أو الانتفاف عليه بالقوة أو فرض الواقع.

ويجب على المجتمع الدولي والمنظمات البرلمانية والحقوقية العمل على إدانة هذا المشروع والتدخل من أجل إيقافه قبل دخوله حيز التنفيذ، والعمل على مساهلة

## سفير الإعلام العربي في فلسطين



- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛

- شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛

- كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم بتقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم؛

5. **لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة**

تشر لوائح المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة، وكذا إعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma) وعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية [www.collectivités-territoriales.ma](http://www.collectivités-territoriales.ma) و على البوابات الالكترونية لمجالس العمالات والأقاليم المعنية، عند توفرها، وبعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحات و المترشحين لاجتياز الاختبار.

رئيس مجلس جهة مراكش أسفي  
إمضاء: سمير كوكار

ع.س.ن/3927/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
جماعة قلعة السراغنة  
مديرية المصالح  
قسم الشؤون الإدارية والمالية  
والقانونية  
مصلحة الميزانية والمحاسبة  
والصفقات

إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني  
رقم 2025/22  
في يوم 2025/12/23 الساعة  
الحادية عشرة صباحا سيتم  
في مكاتب جماعة قلعة  
السراغنة الكائنة بمدينة قلعة  
السراغنة فتح الاظرفة المتعلقة

بطلب العروض المفتوح الوطني  
بعروض اثمان رقم 2025/22  
لأجل: اشغال إعادة تاهيل  
النافورات واشغال الانارة  
العمومية وتركيب كاميرات  
المراقبة بالساحات العمومية  
بمدينة قلعة السراغنة اقليم  
اسفي.  
يحمل ملف طلب العروض  
الالكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يحدد المبلغ التقديري لكلفة  
الأعمال المعد من طرف  
صاحب المشروع في مبلغ:

1.793.088,00 درهم (مليون  
وسبعمائة وثلاثة وتسعون الفا  
وثمانية وثمانون درهم و00  
سنتيم).  
يحدد الضمان المؤقت في مبلغ  
35.000.00 درهم (خمسة  
وثلاثون الف درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابق لمقتضيات  
المواد من 30 الى 34 من  
المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
يجب ايداع ملفكم بطريقة  
الالكترونية عبر بوابة الصفقات  
العمومية. عبر العنوان:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

gov.ma  
يجب إيداع الوثائق الوصفية  
والبطاقات التقنية الأخرى  
التي يستوجبها ملف طلب  
العروض بالمصلحة التقنية  
للجماعة على أبعد تقدير في  
يوم العمل السابق لتاريخ  
جلسة فتح الأظرفة والمحدد  
يوم 2025/12/22 على الساعة  
16.30 أو تسلم أثناء الجلسة  
لرئيس لجنة فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في الفصل 05 من نظام  
الاستشارة

ع.س.ن/3928/إد

المملكة المغربية

وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
Ministère de la Santé et de la Protection Sociale

صاحب المشروع

CGI MANAGEMENT

صاحب المشروع المنتدب

إعلان عن تعديل في طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم 188/2025/MODPDR

المنعقد

بناء مستشفى القرب بعين تاوجدات الحصة الكبرى 1 الأشغال الكبرى، أشغال الغزل، التليس، السقوف المستعارة، نجارة الخشب، نجارة الألومنيوم و  
النجارة المعدنية، الصباغة، التهنية الخارجية لحساب وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

La Construction de l'hôpital de proximité d'Ain Taoujdate Macro lot n°1 Gros Œuvre, VRD, Etanchéité-  
Revêtement - Faux plafond - Menuiserie aluminium, bois et métallique - Peinture & Aménagement extérieur –  
lot unique pour le compte du Ministère de la Santé et de la Protection Sociale

الصادر بالجراند التالية:

LOPINION رقم 20.548 بتاريخ 18-19/11/2025 -- الإتحاد الاشتراكي رقم 14.185 بتاريخ 18-19/11/2025

ينهى إلى علم كافة المقاولات أنه قد طرأت تعديلات في دفتر الشروط الخاصة (CPS)، يسحب دفتر الشروط الخاصة المعلن و المنضم  
للتعديلات سالفة الذكر مجاتا لدى CGI Management زاوية شارع النخيل و شارع المهدي بن بركة حي الرياض – الرباط - الهاتف:  
0537.23.94.37 م . الفاكس: 0537.71.74.51 كما يمكن سحبه من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

بالإضافة إلى أن كلفة تقدير الأعمال المحددة سالفا في: مائة وثمانية وثلاثون مليون وتسعمائة وثلاثة وخمسون ألف وثمانمائة  
وعشرون درهم مع احتساب الرسوم (138.953.826,00 DH TTC) قد تم تحيينها إلى مبلغ مائة وثلاثة وثلاثون مليون وثمانمائة  
وتسعة وثمسون ألف وتسعمائة وثمانية وتسعون درهم وأثنان وتسعون سنتيما مع احتساب الرسوم (133 889 998.92 DH TTC)

الباقى بلون تغيير

ع.س.ن/211/إت

ROYAUME DU MAROC  
جهة مراكش أسفي  
Région Marrakech Safi  
المديرية العامة للمصالح  
مديرية الموارد

إعلان لرئيس مجلس جهة مراكش أسفي  
حول تنظيم مباريات للتوظيف في درجات:  
- مهندس دولة من الدرجة الأولى في الهندسة المدنية؛  
- متصرف من الدرجة الثانية في العلوم القانونية؛  
- متصرف من الدرجة الثانية في التدبير المالي والمحاسباتي؛  
- تقني من الدرجة الثالثة في المعلومات.  
لفائدة مجلس جهة مراكش أسفي

تنظم جهة مراكش أسفي مباراة للتوظيف في الدرجات والتخصصات المحددة في الجدول اسفله بمراكش، وذلك يوم .....  
2025...  
والمترشحين المقبولين لاجتياز هذه المباريات.  
ويحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها وفق الجدول اسفله:

الدرجة	التخصص	عدد المناصب
مهندس دولة من الدرجة الاولى	الهندسة المدنية	1
متصرف من الدرجة الثانية	العلوم القانونية	1
	التدبير المالي والمحاسباتي	1
تقني من الدرجة الثالثة	المعلومات	1

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في 04 مناصب، ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص المتوفرين  
على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص في حالة إعاقة.

- شروط الترشيح:**  
تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحين من الجنسية المغربية، والبالغون من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر  
في فاتح يناير من سنة 2025 بالنسبة للمهندسين من الدرجة الأولى والمتصرفين من الدرجة الثانية، و18 سنة على الأقل و40 سنة  
على الأكثر في فاتح يناير من سنة 2025 بالنسبة للتقنيين من الدرجة الثالثة.  
- بالنسبة لمهندس دولة من الدرجة الأولى: شهادة مهندس دولة المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية  
الوطنية المؤهلة لتسليمها؛  
- بالنسبة لمتصرف من الدرجة الثانية: دبلوم الدراسات العليا المعقمة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو شهادة الماستر  
أو شهادة الماستر المتخصص؛  
- بالنسبة لتقني من الدرجة الثالثة: دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم  
رقم 2.86.325 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات  
المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.  
او شهادات معادلة لها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 الصادر في 08 جمادى الآخرة 1433 (30 أبريل 2012)، والمتعلق  
بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحددة بموجب الأنظمة الأساسية، كما تم تغييره وتتميمه.  
وسيتم تعيين المترشحين الناجحين على وجه التحديد لدى مجموعة الجماعات الترابية مراكش للنقل.  
**2 ، نوعية الاختبارات:**  
تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي او تطبيقي أوهما معا، تحدد مددهما ومعاملتهما كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع عام أو أسئلة ذات اختبارات متعددة (QCM) تتعلق بالمهار أو الوظائف المطلوب شغلها أو باختصاصات الجماعات الترابية.	ثلاث (3) ساعات	4
الاختبار الشفوي أو التطبيقي أو هما معا	ناقش فيه لجنة المباراة مع المترشح(ة) مواضيع وقضايا مختلفة، أو نخضعه لاختبار تطبيقي في التخصص المطلوب، أو هما معا بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهار أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	ما بين 15 و45 دقيقة	3

- تمنح عن كل اختبار نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20 وتعتبر نقطة اقصائية كل نقطة تساوي او نقل عن 5 على 20.
- يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي او التطبيقي او هما معا المترشحون الحاصلون على نقطة لا تقل عن 12 على 20 في الاختبار الكتابي.
- تحصر لجنة المباراة، لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها، ولائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق  
من بين المترشحين الحاصلين على معدل لا يقل عن 12 على 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.
- 3. إيداع ملف الترشيح:**  
تودع ملفات الترشيح بمكتب الضبط بمجلس جهة مراكش أسفي حسب الدرجة والتخصص المطلوب المشار اليه بالجدول أعلاه  
مقابل وصل بالاستلام، وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر هذا القرار الى غاية يوم  
.....  
وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل المحددة أعلاه.
- 4. يتكون الملف من الوثائق التالية:**
  - طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه المترشح الاسم الشخصي والعائلي وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه ويريده  
الالكتروني؛
  - نسخة من الدبلوم أو الشهادة في التخصص المطلوب، أو احدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات النظامية الجاري  
بها العمل، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
  - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
  - سيرة ذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة؛
  - ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف  
من اللائحة النهائية للناجحين؛

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زقة زحلة  
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير  
العمارة 4، رقم 2 - تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور  
جلين - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقاوني الطابق الثاني  
شارع الزرقاوني  
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com  
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة  
إقامة أونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11  
الهاتف: 0539.94.31.07  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا  
مركز التجاري سبيلكت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86  
الفاكس: 0535.40.23.59  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
[Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)

رقم اللجنة الفرعية  
للصحافة المكتوبة  
ع.ج.ي 022 - 05  
توزيع:  
سيريس

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
■ قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
■ قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
[Jaridatipub@yahoo.fr](mailto:Jaridatipub@yahoo.fr)

**هيئة التحرير**

- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلبودالي  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبلي  
- المصطفى  
- الإدريسي  
- عماد عادل  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشطري

- عبد النبي  
- الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعجيلي  
- عماد عادل  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشطري

الموقع الالكتروني:  
[www.alittihad.press.ma](http://www.alittihad.press.ma)  
البريد الالكتروني: [Jaridati1@gmail.com](mailto:Jaridati1@gmail.com)  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمرين جلون  
1936  
18-12-1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي  
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

السكرتير العام للتحرير  
سعيد منتسب





4	7		5	2	8			
9			4	7	3	5		
		2	9			4		
	4	5			1			
2	3	1				4	7	5
			7			1	2	
	9				7	2		
		7	3	9	4			6
			8	6	2		9	1

## سودوكو سهلة

				4	5	3		8
			6					
2	8	5	7	3				
9	5	2		7	8			
	3	4	9		1	8	2	
			5	2		7	3	9
				5	3	9	1	4
					5			
5		8	4	9				

## سودوكو متوسطة

			1		3			
	3				9	1		8
2				6	4			
					8	9		6
		7	2	9	5	4		
5	3	6						
			4	8				5
8	1	5					2	
			9		2			

## سودوكو صعبة

### حل سودوكو متوسطة

5	6	4	7	2	3	8	9	1
9	8	1	5	4	6	7	2	3
3	7	2	1	8	9	6	4	5
8	3	9	4	6	5	1	7	2
7	1	5	8	3	2	4	6	9
4	2	6	9	7	1	3	5	8
2	9	3	6	1	7	5	8	4
1	4	7	2	5	8	9	3	6
6	5	8	3	9	4	2	1	7

### حل سودوكو سهلة

6	1	3	4	8	7	2	9	5
4	9	7	5	2	1	6	8	3
2	8	5	9	6	3	4	1	7
7	4	6	1	5	9	3	2	8
3	2	9	6	7	8	1	5	4
1	5	8	2	3	4	9	7	6
5	7	2	3	1	6	8	4	9
8	6	4	7	9	2	5	3	1
9	3	1	8	4	5	7	6	2

### حل سودوكو صعبة

3	4	7	8	5	2	6	9	1
6	9	5	1	3	7	4	8	2
2	8	1	6	4	9	3	7	5
7	6	3	4	2	8	5	1	9
9	5	4	3	7	1	2	6	8
1	2	8	9	6	5	7	3	4
4	7	9	2	8	6	1	5	3
5	1	2	7	9	3	8	4	6
8	3	6	5	1	4	9	2	7

### حل الشبكة المزدوجة

QOAL	ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ر
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ف
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ع
ف	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ب
ع	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ا
ب	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	هـ
ا	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	و
هـ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ك
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ل
ك	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	م
ل	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ن
م	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	س
ن	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ش
س	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ص
ش	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ض
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ض	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ظ
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ظ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ج
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	د
ج	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ز
د	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ح
ز	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ح	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ر
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
ر	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ف
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ع
ف	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ب
ع	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ا
ب	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	هـ
ا	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	و
هـ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ك
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ل
ك	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	م
ل	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ن
م	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	س
ن	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ش
س	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ص
ش	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ض
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ض	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ظ
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ظ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ج
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	د
ج	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ز
د	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ح
ز	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ح	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ر
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
ر	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ف
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ع
ف	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ب
ع	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ا
ب	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	هـ
ا	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	و
هـ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ك
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ل
ك	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	م
ل	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ن
م	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	س
ن	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ش
س	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ص
ش	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ض
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ض	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ظ
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ظ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ج
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	د
ج	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ز
د	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ح
ز	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ح	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ر
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
ر	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ف
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ع
ف	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ب
ع	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ا
ب	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	هـ
ا	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	و
هـ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ك
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ل
ك	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	م
ل	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ن
م	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	س
ن	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ش
س	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ص
ش	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ض
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ض	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ظ
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ظ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ج
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	د
ج	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ز
د	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ح
ز	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ح	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ر
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
ر	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ف
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ع
ف	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ب
ع	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ا
ب	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	هـ
ا	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	و
هـ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ك
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ل
ك	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	م
ل	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ن
م	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	س
ن	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ش
س	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ص
ش	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ض
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ض	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ظ
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ظ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ج
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	د
ج	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ز
د	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ح
ز	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ح	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ق
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ر
ق	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
ر	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ف
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ع
ف	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ب
ع	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ا
ب	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	هـ
ا	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	و
هـ	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ي
و	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ك
ي	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ل
ك	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	م
ل	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ن
م	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	س
ن	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ش
س	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ص
ش	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ض
ص	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ط
ض	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح	ط	ظ
ط	ش	س	ن	م	ل	ك	ج	د	ز	ح		





مدرب الأهلي راض عن التعادل

## مدرب الأهلي ينتقد تصرفات جماهير الجيش الملكي

معدنية نحو أرض الملعب، من بينها أداة مخصصة للبناء، التقطتها عدسات الكاميرات وانتشر مقطعها على نطاق واسع عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كما شهدت الدقائق التالية للهدف الأهلي مناوشات بين لاعبي الفريقين، ما استدعى تدخل الحكم لإعادة الهدوء. وعن تلك الأحداث قال ثوروب: «الأجواء كانت رائعة والملعب ممتاز، لكن رمي الزجاجات أمر غير مقبول ويشوه مشهدا كرويا كبيرا. هذه السلوكيات لا يجب أن تحدث»

والمنفوحة»، قائلا: «كنا نعرف أننا سنواجه تحديا كبيرا في الرباط الفريقان خلفا فرصا حقيقية للفوز، وفي النهاية التعادل يبدو نتيجة منطقية». وأضاف المدرب الدنماركي أن الأهلي حضر إلى المغرب بهدف تحقيق الفوز، إلا أن مجريات اللقاء فرضت عليه قبول نقطة خارج الديار، قبل أن يؤكد أن «الأهم هو أننا لم نخرج خاسرين» وتوقفت المباراة لأكثر من ست دقائق بعد إقدام بعض جماهير الجيش الملكي على رمي زجاجات مياه وأجسام

أبدى الدنماركي بيس ثوروب، مدرب الأهلي المصري، رضاه عن التعادل 1 - 1 أمام مضيفه الجيش الملكي، في المباراة التي احتضنها مساء الجمعة ملعب مولاي الحسن بالرباط ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا، مشيرا إلى أن فريقه قدم شوطا ثانيا قويا وكان قريبا من العودة بالنقاط الثلاث، لكنه لم يخف استيائه من الأحداث التي رافقت اللقاء. وسجل محمود حسن «تريزيغيه» هدف التعادل للأهلي في الشوط الثاني، بعد مباراة وصفها ثوروب بـ«الصعبة



الاثنين 01 نونبر 2025 الموافق لـ 09 جمادى الثانية 1447 العدد 14.194



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

### أخبار

## الساحة

### الرجاء يتحرك لتحسين بلعمري ضد إغراءات الأهلي والدوري الروسي

يستعد المكتب المسير لنادي الرجاء الرياضي لتقديم عرض جديد للدولي المغربي يوسف بلعمري بهدف تأمين استمراره داخل القلعة الخضراء، في ظل انتهاء عقده بنهاية الموسم الحالي، وتزايد اهتمام اندية خارجية بخدماته مع اقتراب الميركاتو الشتوي. ووفقا لمعطيات من مصادر مطلعة، يواجه مسؤولو الرجاء صعوبات كبيرة في إقناع بلعمري بالتجديد خلال هذه الفترة، ما يرفع مخاوف خسارته مجانا في الصيف المقبل، خاصة وأن الظهير الأيسر للمنتخب المغربي بات محط أنظار عدة اندية. وأوضحت المصادر أن المفاوضات لم تتقدم بالشكل المنتظر بسبب اختلاف كبير حول الجوانب المالية، إذ يعتبر المكتب المسير أن المطالب المالية لبلعمري «مرتفعة»، مقارنة بالعرض الذي يقترحه النادي مقابل تجديد عقده. وفي المقابل، يرى اللاعب ووكيله أن مستواه الحالي ومشاركته مع المنتخب المغربي يبرران الحصول على عقد أفضل بكثير من العرض الرجائي. وتشير المعطيات ذاتها إلى أن الأهلي المصري واحد اندية الدوري الروسي الممتاز يتربقان وضعية اللاعب، تمهيدا لتقديم عرض رسمي خلال الميركاتو الشتوي، الأمر الذي يثير قلق إدارة الرجاء، التي تفضل تحسينه بعقد جديد قبل النظر في إمكانية بيعه لضمان استفادة مالية مهمة. وباعتبار أن عقد بلعمري ينتهي مع الرجاء في ختام الموسم الجاري، فإن قوانين الانتقالات تخول له التفاوض والتوقيع المسبق مع أي ناد بداية من يناير المقبل، ما لم يتوصل لاتفاق نهائي مع الرجاء قبل تلك الفترة.

### حارث يساهم في فوز باشاك شهير على قاسم باشا

سجل الدولي المغربي أمين حارث، مساء أول امس السبت، أول هدف له بالوان نادي «إسطنبول باشاك شهير»، خلال المباراة التي تفوق فيها فريقه خارج ميدانه على قاسم باشا بثلاثة اهداف لواحد، وذلك برسم الجولة 14 من الدوري التركي الممتاز (سوبر ليغ). وجاء هدف حارث في الدقيقة 44+45 من الشوط الأول، إثر تمريرة حاسمة من الكاميروني أوليفيه كيمن، ليعزز تقدم باشاك شهير في مباراة تميزت بفعالية هجومية واضحة للفريق الضيف. وكان باشاك شهير قد افتتح حصة التسجيل في الدقيقة 26 عبر الأوزبكي فازيزوللايف، قبل أن يقلص قاسم باشا الفارق في الدقيقة 79 بواسطة التونسي آدم عروس، في حين أضاف المهاجم الأوزبكي إلبور شوموريوف الهدف الثالث لباشاك شهير في الانفاص الأخيرة من المباراة (90+7). وبهذا الفوز، رفع باشاك شهير رصيده إلى 16 نقطة وصعد إلى المركز التاسع في الترتيب العام، فيما تجمد رصيد قاسم باشا عند 13 نقطة في المركز الرابع عشر. يذكر أن حارث انضم إلى باشاك شهير خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة قادما من أولمبيك مارسيليا.

وجاء انتقال الدولي المغربي بعد تراجع معدل مشاركاته مع النادي الفرنسي، إذ خاض خلال الموسم الماضي 13 مباراة فقط في مختلف المسابقات، سجل خلالها هدفين وقدم أربع تمريرات حاسمة.

### المنتخب النسوي يتعادل وديا مع بوركينافاصو

تعادل المنتخب الوطني النسوي مع نظيره البوركيناابي بهدف لمثله، في المباراة الودية، التي جمعتها مساء الجمعة، على أرضية الملعب الكبير بمراتش. وافتتح المنتخب المغربي حصة التسجيل في الدقيقة 45 عبر المهاجمة ابتسام الجرايدي، في حين عدل منتخب بوركينافاصو الثقة عبر اللاعب كيري أديل في حدود الدقيقة 58. وتدخل هذه المباراة في إطار استعدادات المنتخب الوطني النسوي لنهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستقام في المغرب ما بين 17 مارس و3 أبريل 2026.

وسيخوض المنتخب النسوي مباراة ودية ثانية، ستجمعه بمنتخب جنوب إفريقيا على أرضية الملعب الكبير لإكادير، وذلك يوم غد الثلاثاء 2 دجنبر المقبل بداية من الساعة السابعة مساء.

### الزيري يفتتح عداد أهدافه في البرتغال

نوّن المغربي الصاعد ياسر الزيري أول اهدافه في الدوري البرتغالي بقميص فاميلكاو، وذلك في المواجهة التي تجمع فريقه بمورينينسي لحساب الجولة 12، ليضع اسمه رسميا على لائحة الهادفين، في واحدة من أبرز محطات مسيرته الاحترافية المبكرة. وجاء الهدف في الدقيقة 21 بعد انطلاقة فريدة جميلة تظهر ثقة كبيرة وإمكانات فنية عالية، قبل أن يطلق تسديدة متقنة هزت الشباك ومثنت فريقه التقدم. ومنذ وصوله إلى فاميلكاو، يواصل الزيري تقديم إشارات قوية تؤكد أن مستقبله في أوروبا يبني خطوة بخطوة. أداء ثابت، حضور ذهني قوي، وتطور واضح في تفاصيل لعبه، كلها عناصر تجعله واحدا من أكثر الأسماء الواعدة داخل الفريق. ويرز الزيري بشكل خاص بعد أدائه الالاف مع المنتخب المغربي للشباب في مونديال الشيلي، حيث كان واحدا من أبرز المساهمين في النتائج التاريخية بـ«كأس العالم»، وهو إنجاز نقل اللاعب إلى دائرة الاهتمام داخل المحيط الكروي البرتغالي.



الفريق العسكري يقبل باقتسام النقط مع ضيفه المصري

اظهر خالاهما الفريق البيضاوي نصجا تكتيكيا جديدا يقوم على التحكم أكثر من الاندفاع. ورغم الظروف المناخية الصعبة وملعب المباراة الذي لا يساعد على اللعب السريع، فإن الوداد عرف كيف يدبر الإيقاع، ونجح في خطف الهدف عبر نور الدين أمرايط بفضل هجمة مركبة تعكس انسجام الخط الأمامي. هذا النوع من الانتصارات خارج الديار يرفع ثقة الفريق ويمنحه أفضلية واضحة في صدارة المجموعة بـ6 نقاط وعلى النقيض من ذلك، بدا أولمبيك أسفي أقل جاهزية للحفاظ على انتصاره الأول، وسقط على أرضه أمام اتحاد العاصمة بهدف قاتل في الدقيقة 84. وافقد الفريق المسفيوي للحلول الهجومية، واعتمد على رد الفعل أكثر من المبادرة، وهو ما سمح للفريق الجزائري، بقيادة مدربه عبد الحق بنشيخة، الذي يعرف جيدا خبايا كرة القدم الوطنية، إلى فرض إيقاعه في الشوط الثاني، قبل أن يسجل الدراوي هدف الفوز. هذه الهزيمة تضيق هامش الخطأ أمام أولمبيك أسفي في المباريات المقبلة، خاصة وأن اتحاد العاصمة أثبت أنه الأكثر قوة بالمجموعة بعد بلوغه النقطة السادسة.

للحظات الأخيرة، وهو ما يعكس شخصية فريق اعتاد اللعب تحت الضغط ويملك نفسا تنافسيا عاليا. وبدأت هجمات اللاعبين المحليين تنقسم بالخطورة، مما ضاعف من فرصهم لتسجيل الهدف الأول. وكان النيجيريون سباقين إلى افتتاح التسجيل، بفضل هدف السنغالي مامادو لامين كامارا ضد مرماه في الدقيقة 38، ليمنح ريفرن يوناتيد الأفضلية. وطيلة أطوار الشوط الثاني، رفع لاعبو نهضة بركان من وتيرة ضغطهم للعودة في النتيجة، إلى أن تمكنوا من تسجيل هدف التعادل في الوقت بدل الضائع عبر يونس الكعبي (الدقيقة 70+7)، قبل أن يضاعفوا النتيجة بعد دقيقتين عبر منير شويعر (90+9). بعد استغلال خطأ من حارس المرمى النيجيري، وبهذا الفوز، عزز نهضة بركان، متصدر المجموعة الأولى برصيد ست نقاط، بشكل كبير حظوظه في التأهل للمرحلة الموالية قبل مواجهة المقبلة مع نادي بيراميدز المصري. وفي زنجبار، حقق الوداد الرياضي انتصارا هادئا وغلافيا أمام عزام التتزازي بهدف نظيف، في مباراة

37. وفي الشوط الثاني، ظهر الجانب البدني والتكتيكي للأهلي بشكل أوضح، وتمكن من استغلال ثغرة دفاعية واحدة فقط عبر تريزيغيه لتيسجل هدف التعادل. ويعكس هذا المشهد صعوبة المحافظة على الإيقاع العالي لمدة 90 دقيقة، وي طرح سؤالاً حول قدرة الجيش الملكي على التعامل مع المراحل المتأخرة من المباريات الكبرى. ورغم ذلك، فإن التعادل أمام بطل إفريقيا يعد نتيجة إيجابية تكتيكية، لكنه يفرض ضرورة تصحيح الأخطاء قبل المباريات المقبلة، خاصة مع اشتداد التنافس في مجموعة تضم بانغ أفريكانز وشبيبة القبائل. وإذا كان الجيش الملكي قد قدم عرضا مقبولا دون الفوز، فإن نهضة بركان خطف الأنظار بوحدة من أكثر «الريمونتادات» درامية في تاريخ مشاركاته الإفريقية، بانتصاره القاتل (2 - 1) على ريفرن يوناتيد في نيجيريا، ولم يفقد الفريق البركاني توازنه رغم الهدف العكسي الذي هز شباكه خلال لحظة سهو دفاعي، بل حافظ على سيطرته في الشوط الثاني، وواصل الضغط بتركيز حتى

### إبراهيم العماري

لشفت الجولة الثانية من المسابقات القارية عن صورة مركبة لإداء الأندية المغربية، حيث بدأ التنافس في ذروته أمام أندية تملك خبرة كبيرة ورغبة واضحة في السيطرة على مجموعاتها.

قدم الجيش الملكي واحدة من أفضل مبارياته الإفريقية في السنوات الأخيرة عندما فرض التعادل على الأهلي المصري (1 - 1) على أرضية ملعب مولاي الحسن بالرباط لكن القراءة التحليلية للمواجهة تكشف أن الفريق العسكري أضاع فرصة الانتصار أكثر مما حقق مكسبا. ودخل الفريق العسكري المباراة بثقة وجرا، وتمكن من خلق أخطر فرص الشوط الأول، بل بادر إلى التسجيل مبكرا عن طريق ضربة جزاء أضاعها العميد ربيع حريمات، لكن الكرة المرتدة من الحارس مصطفى شويبر، وجدت القناص محسن بوركية، الذي أودعها الشباك في الدقيقة

## قرارات جديدة وحاسمة في كأس العرب 2025



أكدت تقارير إعلامية أن بطولة كأس العرب لكرة القدم ستشهد قرارات ثورية سيتم تطبيقها للمرة الأولى في تاريخ الساحرة المستديرة. وستتضمن قطر منافسات كأس العرب في الفترة من 1 إلى 18 دجنبر، ويشارك فيها 16 منتخبا يتنافسون للتتويج بلقب البطولة. وأعلن بيرلويجي كولينا، رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، عن اتخاذ تعديلات مهمة تهدف لزيادة إثارة المباريات ورفع نسق اللعب، ستطبق في بطولة كأس العرب 2025. وقال كولينا في تصريحات تلفزيونية إن «الفيفا» تواصل دراسة كل المقترحات التي تسهم في تحسين جودة التجربة التنافسية، مشيرا إلى أن عددا من القوانين الجديدة سيتم تطبيقها للمرة الأولى في كأس العرب المقبلة في الوجة.

وأضاف أن من بين هذه القوانين قرارا متعلقا بتأخر حارس المرمى في اللعب، إذ سيتم احتساب الكرة ضربة ركنية لصالح المنافس في حال تباطؤ الحارس بشكل غير مبرر، معتبرا أن هذا الإجراء من شأنه الحد من إضاعة الوقت. وأضاف أن «الفيفا» ستجرب تعديلا مهما يتعلق بالتعامل مع الإصابات إذ سيتم استبعاد اللاعب المتعرض للإصابة لمدة دقيقتين خارج الملعب بمجرد دخول الجهاز الطبي لمعالجه، ليخوض فريقه تلك الفترة بعشرة لاعبين فقط بهدف الحد من ادعاء الإصابات وإضاعة الوقت وإجبار الأندية على اتخاذ أساليب لعب أكثر نزاهة وسرعة. وشدد على أن هذا الاستبعاد المؤقت لن يطبق على حارس المرمى أو على اللاعب الذي يتعرض لإصابة بسبب تدخل تخرج عنه بطاقة صفراء أو حمراء للخصص لضمان العدالة وتفادي العقاب المزدوج. وأكد كولينا أن تطبيق هذا القانون في كأس العرب سيكون بمثابة اختبار عملي قبل النظر في إمكانية تعميمه على بطولات أخرى، مشيرا إلى أن الهدف الأساسي هو حماية العدالة التنافسية وضمان عدم استفادة أي فريق من التوقيفات الطبية بهدف إهدار الوقت أو كسر إيقاع المباراة.

## إحداث شركة لتنمية المنشآت الرياضية

### بجهة فاس – مكناس



صاحب مجلس جهة فاس – مكناس، خلال دورة استثنائية عقدها يوم الجمعة بفاس، على مشروع إحداث شركة جهوية لتنمية المنشآت الرياضية. وتتوفر شركة «فاس جهة للرياضة»، التي سبق أن صادقت عليها لجنة الميزانية والشؤون المالية، وكذا اللجنة المكلفة بالمرارة والشباب والرياضة داخل المجلس، على رأسمال يقدر بـ 20 مليون درهم، موزع بين وزارة الاقتصاد والمالية (50 في المائة)، ومجلس الجهة (22,5 في المائة)، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم (17,5 في المائة)، وجماعة فاس (10 في المائة). ويأتي إحداث شركة «فاس جهة للرياضة» ش.م، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الجهوية المتقدمة، من خلال إنشاء شركات للتنمية الجهوية تعمل في مجال تقوية البنيات التحتية، ولإسمايا الرياضية، وذلك في سياق احتضان المغرب لمواعيد عالمية في أفق سنة 2030. ووفقا للقائمين عليها، فإن هذه الشركة التي ستغطي ثراب جهة فاس – مكناس، تتوفر على جميع الصلاحيات التي تحول لها أن تصبح أداة رئيسية في تدبير وتأهيل البنيات التحتية الرياضية. كما ستؤدي الشركة، على الخصوص، تدبير واستغلال وصيانة وتطوير الملعب الكبير لفاس، وكافة البنيات التحتية الرياضية المرتبطة بتنظيم كأس العالم 2030، إضافة إلى تلك التي قد تيرمجها لجنة المغرب 2030، باتفاق مع جهة فاس – مكناس. كما ستكتلف بتنفيذ برامج الترميم والتحديث وفق معايير الجودة والسلامة والاستدامة على مستوى مختلف المنشآت الرياضية. وستعهد إلى الشركة، أيضا، مهمة تطوير الأنشطة الاقتصادية المكملة، بما في ذلك تذاكر الولوج الرقمية، واستغلال المساحات الإعلامية، وتنظيم الأنشطة الرياضية، وكذا كراء الفضاءات لفائدة الفاعلين الثقافيين والتجاريين.



الأخيرة

الاشتراك

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

انطلاقة قوية لمهرجان مراكش الدولي للفيلم:



مراكش: عبد الصمد الكباش

كتمثل ومخرج ومنتج، استطاع أن يوفق بين البعد الفني والجماهيري، مسهما في ازدهار السينما العربية وتالقها على الساحة العالمية. ومن خلال كل دور من أدواره، يقدم فهمي معنى خاصا للأناقة، حيث تمتزج دقة الأداء بصدق الإحساس. إنه ملن دواعي سروري البالغ أن أكرم في دورة سنة 2025 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش. بعد مشاركتي في الدورة الأولى ، تغمرني السعادة والحماسة لفكرة اللقاء مجددا بزملائي وأصدقائي من مختلف أنحاء العالم. لمراكش مكانة خاصة في قلبي، فقد صورت هنا أحد أفلامي الأولى دمي ودموعي وإبتسامتي. عودتي اليوم إلى هذه المدينة المغعمة بالبهجة لكي أحظى بالتكريم، تغد لحظة ثمينة بالنسبة لكم جميعا ر لي. شكر » يقول حسين فهمي.

وابتداء من يوم السبت انطلق عرض الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية لدورة هذا العام التي تقدم برمجة غنية تضم مجموعة من الأفلام التي تأتي من مدارس إنتاجية متعددة، تمزج بين التجارب الأولى لمخرجين شباب وأعمال أكثر نضجا لصناع سينما يواصلون ترسيخ أسمائهم. ويعكس هذا التنوع رغبة المهرجان في تتبع التحولات الجمالية والتقنية التي تعرفها السينما العالمية، سواء من خلال اشتغال بعض الأفلام على أسئلة الهوية والهجرة، أو عبر العودة إلى السرديات الإنسانية التي تقارب قضايا الذاكرة والعائلة والصراعات الحديثة. كما تحضر في المسابقة أعمال تعتمد لغة بصرية تجريبية، في مقابل أفلام أخرى تستثمر السرد الكلاسيكي بأسلوب جديد، مما يضع لجنة التحكيم أمام طيف واسع من الخيارات ويثري النقاش حول الاتجاهات الجديدة للفيلم العلمي.

وتؤكد الدورة الثانية والعشرون للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش أن التظاهرة تجاوزت مرحلة إثبات الذات، لتدخل فترة ترسيخ تقاطعات جديدة بين الصناعة السينمائية العالمية والجمهور المحلي. كما تجدد التزامها بتقديم منصة جادة للفيلم العالمي، تتجاوز فيها الأصوات المتنوعة، وتلتقي فيها المدارس الفنية المختلفة، ضمن رؤية تسعى للحفاظ على المكانة الرمزية للمهرجان في المشهد الثقافي الدولي.

وفي ضوء الأفلام المشاركة، تتشكل صورة لمهرجان لا يكتفي بالاحتفاء بالماضي، إنما يمتد نحو المستقبل من خلال دعم المواهب الناشئة، احتضان التجارب الجريئة، وفتح نافذة على واقع افتراضي متعدد الأصوات والرؤى.

افتتحت، مساء الجمعة، الدورة الثانية والعشرون من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، بمشاركة نخبة من أبرز السينمائيين من مختلف دول العالم. وجرى حفل الافتتاح بقصر المؤتمرات، وسط حضور وازن لنجوم السينما والمخرجين وصناع الأفلام، حيث أكدت هذه الدورة استمرار موقع المهرجان كإحدى أهم التظاهرات السينمائية على الصعيدين الإقليمي والدولي. وفي مستهل الحفل، تم تقديم لجنة تحكيم المسابقة الرسمية، برئاسة المخرج الكوري الجنوبي بونغ جون-هو، الذي أعرب عن تقديره لمسار المهرجان، مؤكدا أن مراكش «تحتفل باثني وعشرين عاما من عشق السينما»، ومشيدا بالإرث الإبداعي الذي راكمته الدورات السابقة وجعل من المهرجان «نقطة مضيئة في خارطة السينما العالمية».

وأكد بونغ جون-هو تطلع اللجنة إلى اكتشاف الأعمال المشاركة، مبرزا أن المدينة تمنح ضيوفها طاقة فنية «تأدره يصعب العثور عليها في أي مكان آخر». وتضم لجنة التحكيم أسماء دولية من بينها كريم عيئون، حكيم بلعباس، جوليا دوكورنو، بيمان معادي، جينا أورتيغا، سيلين سونغ، وأنيا تايلور-جوي، بما يعكس انفتاح المهرجان وتنوع مرجعياته الفنية.

وشهد الحفل تكريم الممثل المصري حسين فهمي، تقديرا لمساره الفني الذي يمتد لأكثر من خمسة عقود. وقدمت الممثلة المصرية يسرى كلمة بالمناسبة، أعربت فيها عن «السعادة والفخر» بالتواجد في مراكش التي قالت إنها «تجمع الجمال والدفع الإنساني في كل تفاصيلها». كما توجهت بالشكر إلى الملك محمد السادس والأمير مولاي رشيد على الرعاية التي تحظى بها هذه التظاهرة.

وأكدت يسرى أن حسين فهمي «أيقونة لا تترك، والسفير فوق العادة لفن السينما في العالم العربي»، مشيرة إلى أن الفنان واجه سنة صعبة بعد وفاة شقيقه مصطفى فهمي، غير أنه «أثبت أنه يمتلك قوة من نوع آخر، قوة تجعل الفنان يقف شامخا رغم الألم ويواصل رسالته بإصرار».

وأضافت أنها شاركته عددا من الأعمال الناجحة، معتبرة أن تكريمه في المغرب يحمل «معنى خاصا» لكونه يتم وسط جمهوره العربي. ويجسد حسين فهمي، منذ أزيد من خمسة عقود، نبأ السينما المصرية وحدائقها.

## الأمير مولاي رشيد يترأس حفل عشاء أقامه جلالة الملك بمناسبة الافتتاح الرسمي للمهرجان

ترأس الأمير مولاي رشيد، رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش، مرفوقا بالأميرة لالا أم كلثوم، أول أمس السبت بباب إغلي بمراكش، حفل عشاء أقامه جلالة الملك محمد السادس، بمناسبة الافتتاح الرسمي للدورة الثانية والعشرين للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

ولدى وصول الأمير مولاي رشيد، والأميرة لالا أم كلثوم، استعرضا تشكيلة من القوات المساعدة أدت التحية الرسمية، قبل أن يتقدم للسلام على سموهما وزيرة الاقتصاد والمالية، السيدة نادية فتاح، ووزيرة إعداد التراث الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، رئيسة المجلس الجماعي لمراكش، السيدة فاطمة الزهراء المنصوري، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، السيدة فاطمة الزهراء عمور، ووزير الشباب والثقافة والتواصل، السيد محمد مهدي بنسعيد.

كما تقدم للسلام على الأمير مولاي رشيد، والأميرة لالا أم كلثوم، والي جهة مراكش-آسفي عامل عمالة مراكش، خليف الهليل، ورئيس مجلس الجهة، سمير كودار، ورئيسة



فيلم «سلك الرجل الميت» لغاس فان سانت

## السرد السريالي ليس افتعالا، بل انعكاس لواقع أكثر سريالية

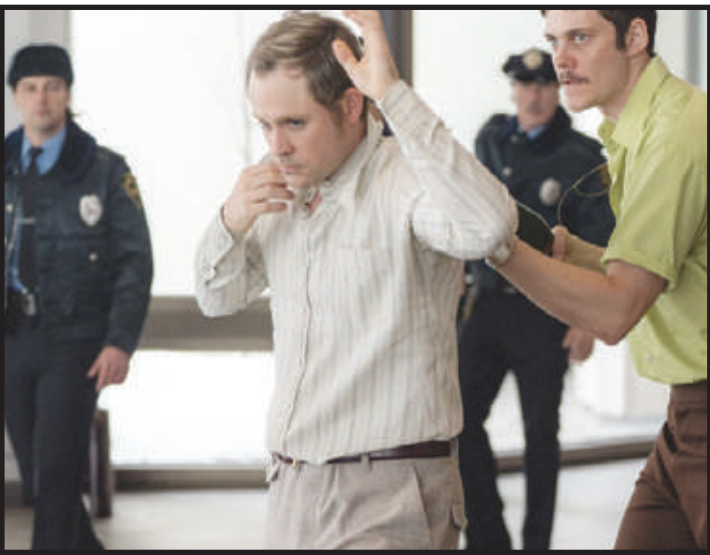
وقد تحولت الواقعة إلى حدث وطني بعدما ظهر الخاطف وضحيته على الهواء مباشرة لعرض مطالبه، في لحظة اعتبرت مثالا مبكرا على انفلات التغطية الإعلامية. ويبعد الفيلم تسليط الضوء على تلك المرحلة المتوترة من التاريخ الأميركي، في حقبة ما بعد اغتيال كينيدي وقضية ووترغيت، حيث تزايدت الشكوك تجاه المؤسسات وتفاقم الشعور بانهايار القيم المدنية.

ويقدم بيل سكارسغارد دور توني كيريتسيس بشخصية مضطربة ومتوترة، فيما يجسد داكري مونتنغري دور ريتشارد هول الذي عاش 72 ساعة تحت التهديد. كما يطل آل باتشينو بدور والد الضحية، مجسدا شخصية متسلطة ترفض الاعتذار للضابط. وتؤدي ميهاالا دور مراسلة تلفزيونية تلاحق الحدث ميدانيا، بينما يشارك

نجم «سلك الرجل الميت» في أن يكون أكثر من مجرد فيلم عن واقعة اختطاف. إنه فيلم عن كيفية صناعة الحقيقة، وعن حدود الإعلام الأخلاقية، وعن الهشاشة النفسية للمجتمع حين يختلط الخوف بالفخر. ويتقاطع الفيلم بقوة مع واقع اليوم، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تعيد تدوير العنف والجرائم على نطاق أوسع مما فعل تلفزيون السبعينيات، وكان الفيلم يقول:لما حدث بالأس تحت ضوء الكاميرات... يحدث اليوم تحت ضوء الهواتف.

شهد حفل افتتاح الدورة الثانية والعشرين من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش عرض فيلم «سلك الرجل الميت»، العمل الجديد الذي يجمع بين كاتب السيناريو أوستن كولودني والمخرج الأميركي غاس فان سانت. ويقدم الفيلم معالجة سينمائية تنتمي إلى خاتمة التشويق والكوميديا السوداء، مستندا إلى وقائع حقيقية من سبعينيات القرن الماضي، ومستلهما أسلوب سيدني لوميت في أفلام مثل «مساء يوم حار» و«شبكة».

ويروي فيلم «سلك الرجل الميت» تفاصيل حادثة اختطاف هزت الولايات المتحدة عام 1977، عندما أقدم رجل الأعمال توني كيريتسيس على احتجاز وسيط الرهن العقاري ريتشارد هول في مدينة إنديانابوليس، بعد أن ربط عنقه بسلك معدني موصول ببندقية، ما جعل أي تدخل أمني محفوفا بالخطر.



## تكريم حار للنجمة الأمريكية جودي فوستر، الفائزة بأوسكارين



في فيلم «سائق التاكسي» (1976). وحازت جودي فوستر جائزتي الأوسكار لأفضل ممثلة عن أدائها الرائع في فيلمي «المتهم» و «صمت الحملان»، كما ترشحت مؤخرا لجائزة أوسكار أفضل ممثلة في دور ثان عن أدائها في فيلم «نياد». وخلف الكاميرا، أعلنت جودي فوستر عن بداية مسيرتها في مجال الإخراج سنة 1991 بفيلم «الرجل الصغير نيت». ومنذ ذلك الحين، أخرجت عددا من الأعمال، من بينها «عطلة نهاية أسبوع عائلية»، «القدس»، «وحش المال».

الانتماء الى الجماعة، وتقود المشاهد للوعي بهشاشة الوجود وإنسانيته. ومن جانب، نوه المخرج الكوري جون بذكاء جودي فوستر في اختيار أدوارها، متوقفا بشكل خاص عند القوة التعبيرية التي ينضج بها وجهها الذي «يملا الشاشة».

وفي مقطع فيديو، هنا المخرج الأمريكي مارتن سكورسيزي جودي فوستر على هذا التكريم، منوها بقوة أدائها التمثيلي منذ تعاونهما الأول في فيلم «ليس لم تعد تعيش هنا» (1974)، ليتجدد اللقاء بقوة

حظيت الممثلة والمخرجة الأمريكية، جودي فوستر، مساء أول أمس السبت، بتكريم حار في إطار الدورة الـ 22 للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، تقديرا لمسار سينمائي حافل. وتسلمت فوستر النجمة الذهبية من رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لهذه الدورة، المخرج الكوري، بونغ جون هو، وسط تصفيق حار من عشاق الفن السابع. وخلال حفل التكريم، تابع الجمهور مقتطفات شهيرة من أدوار وأفلام هذه الأيقونة السينمائية، جسدت ثراء مسيرتها المهنية، وتنوع الشخصيات التي تقمصتها، والتزامها الراسخ بتقديم فن سينمائي جريء وإنساني. فمن «سائق التاكسي» إلى «صمت الحملان»، لخصت كل لقطة موهبتها الفريدة، وحسها الفني الرفيع، الذي حفر لها بصمة خالدة في أجيال من المشاهدين.

وأعربت النجمة الأمريكية عن تشكراتها الحارة لجلالة الملك محمد السادس وللأمير مولاي رشيد، رئيس مؤسسة المهرجان. كما شكرت منظمي المهرجان على التكريم وعلى حفاوة الاستقبال الذي حظيت به في المغرب، «هذا المكان الساحر، الجميل، الدهش، والنايظ بالحياة». وقالت النجمة المتوجة بجائزتي أوسكار إن السينما تتيح لحظات للحلم، وتعزز